

مجلة الأمد

السلام عليك يا أبا

704

تصدر أسبوعياً من شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٣ شوال / ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٧ / ٦ / ٢٠١٩ م

سرداب الحجة للنساء

سرداب (زير زمين) حجت - خواهران

Al-Hujjah Crypt For Women

دخول النساء ورده مأموران

حِكْمَةُ الْعَدَدِ

عن الإمام الصادق عليه السلام

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو أن البهائم يعلمون من الموت ما تعلمون أنتم ما أكلتم منها سمينا.

المصدر : بحار الأنوار



تفسير السورة

(١) يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين القمي وهذا هو الذي قال عنه الصادق عليه السلام ان الله بعث نبيه بياك أعني واسمعي يا جارة فالمخاطبة للنبي صلى الله عليه وآله والمعنى للناس في المجمع نزلت في أبي سفيان بن حرب وعكرمة بن أبي جهل وأبي الأعور السلمي (٢) واتبع ما يوحى إليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيراً (٣) وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً (٤) ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ما جمع قلبين في جوف القمي عن الباقر عليه السلام قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام لا يجتمع حينا وحب عدونا في جوف انسان ان الله لم يجعل لرجل قلبين في جوفه فيحب بهذا ويبغض بهذا فأما محبنا فيخلص الحب لنا كما يخلص الذهب بالنار لا كدر فيه فمن أراد أن يعلم حينا فليمتحن قلبه فان شارك في حينا حب عدونا فليس منا ولسنا منه والله عدوهم وجبرئيل وميكائيل والله عدو للكافرين (٥) ادعوهم لأبائهم انسبواهم إليهم هو أقسط عند الله أعدل أريد به مطلق الزيادة لا التفضيل ومعناه البالغ في الصدق فإن لم تعلموا اباؤهم لتنسبواهم إليهم فأخوانكم في الدين فهم إخوانكم في الدين ومواليكم وأولياؤكم فيه فيقولون هذا أخي وموالي هذا التأويل وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولا إثم عليكم فيما فعلتموه من ذلك مخطئين قبل النهي أو بعده على النسيان أو سبق اللسان ولكن ما تعدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيا يعفو عن المخطئ (٦) النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم يعني أولى بهم في الأمور كلها فإنه لا يأمرهم ولا يرضى منهم إلا بما فيه صلاحهم ونجاحهم.

سورة الأحزاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا {الأحزاب / ١} وَاتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا {الأحزاب / ٢} وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً {الأحزاب / ٣} مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ لِلَّذِينَ تَبَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أَمْهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ {الأحزاب / ٤} ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا {الأحزاب / ٥} يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَن تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا {الأحزاب / ٦}

المراسلون: حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي

التصميم: علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التنضيد الالكتروني: حيدر عدنان

الارشيف: محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي: عباس الصباغ

التصوير: وحدة التصوير

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

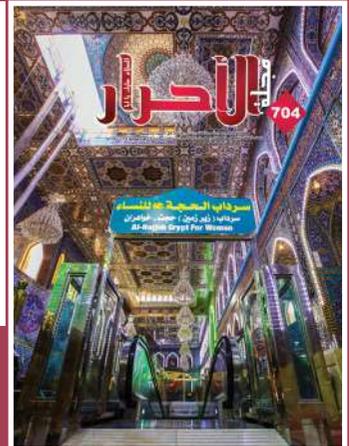
مدير التحرير: طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير: حسين النعمة

هيئة التحرير: علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف المجلة ٠٧٧١١٧٣٦٠٣ Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m



١٦



٢٢



٢٥



٣٣

ديمومة الإيمان

كَلِمَاتُ التَّحْرِيمِ

لربما يعتقد البعض انه طالما يعبد الله في الاوقات الخمسة فانه ادى ما عليه ويجعل عبادته ميزانا لاعماله فهناك اعمال لا تتفق والعبادة ، وهناك من يصل الى درجة من الايمان ثم يتراجع وهذا القبح بحد ذاته وقد شبه ذلك رسول الله صلى الله عليه واله تارك العبادة في قوله الشريف : « ما أقبح الفقر بعد الغنى، وأقبح الخبيثة بعد المسكنة، وأقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته»
انها حقيقة عندما يصاب بالفقر من كان غنيا ولم يحرص على ماله بحيث انه يحافظ عليه في التجارة او التصرف فيخسر ما لديه فتكون نظرة المجتمع اليه نظرة سلبية وقد يرثى لحاله كيف كان وكيف اصبح ، وهذا مثل الذي يعبد الله وهذا يعني انه يؤدي واجبا كلفه الله به ثم يترك العبادة وتركه للعبادة يعني ارتكابه للموبقات وهذه اقبح القبائح فالذي يعبد الله عليه ان يحرص على اتقانها والحفاظ على تصرفاته بحيث تكون متفقة وطبيعية عبادته لان الصلاة تنهى عن الفحشاء وعن المنكر ، فديمومة الايمان تعني ديمومة العمل الصالح وتجنب السيئات .





• (برهم صالح) رئيس جمهورية العراق :
ان العراق يسعى الى تحقيق توافق اقليمي شامل على قاعدة الحوار ولديه الرغبة
الجادة لبناء علاقات متطورة مع جيرانه بما يخدم المصالح المشتركة مع كافة دول
الحوار والبدء بصفحة علاقات بناءة مع الجميع.

أخبار ومتابعات

• (١٥) مليون يورو تمنحها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في الاتحاد الأوروبي للمزارعين «الضعفاء» في نينوى
لزيادة دخلهم وفرص العمل المتاحة لهم

في كربلاء... تشكيلات الحشد الشعبي تحتفي بالذكرى الخامسة للفتوى المقدسة



نظمت تشكيلات الحشد الشعبي المبارك في مدينة كربلاء مسيرة احتفائية توسمت
باسم (الوفاء) بمناسبة الذكرى الخامسة لصدور فتوى الدفاع المقدسة التي
اطلقتها المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف متمثلة بساحة المرجع الديني
الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) لمحاربة عصابات
(داعش) الاجرامية وتطهير ارض العراق من دنسهم .
انطلق المحتفون في منطقة بين الحرمين الشريفين بمشاركة فرقة العباس (عليه
السلام) القتالية من خلال اللواء (٢٦ حشد شعبي) فضلا عن بقية تشكيلات
الحشد الشعبي، اضافة الى قيادة عمليات الفرات الاوسط، حيث رُفعت صور
الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن حياض هذا الوطن مضحين بأرواحهم وأجسادهم
صونا لكرامته وسيادته ومقدساته ضارين اعظم امثلة الوفاء والإيثار في التاريخ
المعاصر. وقال الشيخ (ميثم الزيدي) المشرف على فرقة العباس (عليه السلام
) القتالية: إن المسيرة تضمنت فعاليات مختلفة منها أناشيد وكلمات لقادة الحشد
الشعبي استذكرت تلك الفتوى ودورها في حفظ البلد وسيادته كما تم استذكار
دماء الشهداء والجرحى وتلك التضحيات المقدمة من قبل العوائل العراقية التي
أنجبت هؤلاء الأبطال الملمين للفتوى والمحققين للنصر العراقي الفريد.

بعد انقطاع ٣٠ عاما.. الاتفاق على منح تأشيرة الحج للعراقيين من بغداد

أعلنت هيئة الحج والعمرة، عن اتفاق رئيسها خالد العطية مع السفير السعودي عبد العزيز الشمري على منح تأشيرة الدخول للحجاج
العراقيين من السفارة السعودية في بغداد.

وقال المتحدث باسم الهيئة (حسن الكناني) في بيان لها جاء فيه، إن العطية التقى السفير السعودي في بغداد «وَجري الاتفاق على أن
يكون منح تأشيرة الدخول للحجاج العراقيين من مقر السفارة في بغداد بعد انقطاع استمر لأكثر من ٣٠ عاما. وأضاف الكناني، أن
الهيئة بذلت جهوداً كبيرة لأجل أن يكون منح التأشيرات للحجاج من بغداد، لتسهيل هذه العملية وكسب الوقت والتكلفة والجهد
التي كانت تبذلها الهيئة في كل عام، حيث كانت التأشيرات تمنح من العاصمة الأردنية عمان.



• (صباح الاحمد الجابر الصباح) امير الكويت:

ان «العلاقات بين العراق والكويت قطعت اشواطاً كبيرة الى الامام بفضل حكمة ورغبة القيادتين في البلدين لتجاوز مخلفات الماضي وان بلاده في الوقت الحاضر تؤمن بشكل راسخ بأهمية ان ينعم العراق بالأمن والاستقرار...

• (٥٠٠٠) شجرة من الفواكه والحمضيات المختلفة تباشر بزراعتها مزرعة فدك للنخيل التابعة للعتبة الحسينية المقدسة كمرحلة اولى لتجربتها في مجال مقاومة الظروف المناخية للمزرعة.

العتبة الحسينية المقدسة تُطلق برنامجاً قرآنياً في جمهورية اوغندا الافريقية



اطلق دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة برنامجاً قرآنياً التطويري لإعداد الكوادر القرآنية في جمهورية اوغندا.

أكد ذلك الشيخ (حسن المنصوري) رئيس الدار، مضيفاً تواصلت مع أهداف الدار في تنظيم البرامج التطويرية والتخصصية في مختلف الدول ضمن رؤيتها لتوسيع دائرة العمل التبليغي عبر الرقعة الجغرافية لنشاطاتها في عدد من الدول، اقيم وللمرة الاولى على مستوى قارة إفريقيا البرنامج التطويري لإعداد الكوادر القرآنية بمشاركة اكثر من ٥٠ طالباً وطالبة في جمهورية أوغندا.

واوضح المنصوري ان البرنامج يتواصل على مدى ١٢ يوماً بواقع ثلاث فترات تدريسية صباحية ومساءلية وليلية ويتلقى الطلبة فيها محاضرات في القراءة الصحيحة وقواعد التجويد بالإضافة الى محاضرات في حفظ القرآن الكريم وأساليبه. مشيراً الى ان كل متخرج متميز في هذه الدورة سيتم منحه شهادات تخرج معتمدة تؤهله للعمل كمعلم للقرآن الكريم بالمدن والقرى في أوغندا.

العراق والكويت يتباحثان تطوير العلاقات والأوضاع الإقليمية والاقتصادية

تباحث رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي مع امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، الذي وصل الى بغداد على رأس وفد وزاري كبير، تطوير العلاقات الثنائية وفرص التعاون بين البلدين وتفعيل المنطقة التجارية الحرة المشتركة، الى جانب بحث الأوضاع الإقليمية، وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء الاعلامي ان المباحثات سادتها اجواء من الودية والصراحة والتفاهم وتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا..مضيفاً ان امير دولة الكويت اعرب عن شكره وتقديره لحسن الاستقبال الذي لقيه والوفد المرافق له، مؤكداً ان زيارته اليوم تأتي بعد زيارة رئيس مجلس الوزراء لدولة الكويت وترسيخ قوة العلاقات الثنائية، مشيداً بتوجهات الحكومة العراقية وبسياستها المتوازنة وتعاطيها الايجابي مع ازمت المنطقة.



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٧/شوال/١٤٤٠هـ الموافق ٢١/٦/٢٠١٩م :

ما نظرة التشريع الإسلامي للتكافل الاجتماعي؟

والصوم والحج وبقية العبادات، وان المقام العظيم للإنسان المؤمن هو في ادائه للعبادات والذكر والدعاء، ويغفل عن بقية الوظائف والنظم الاسلامية فيستهين ويستصغر بهذه المهام الاجتماعية ولا يعير لها أهمية ولا يعتني بأدائها، ويصرف وقته واهتمامه وجهده في العبادات فقط.

الائمة المعصومون عليهم السلام ينبهوننا الى مسألة مهمة يقولون الاسلام ليس فقط اداء صلاة وصوم وحج .. بل هناك امور اخرى والاسلام نظام متكامل في الحياة منه النظام العبادي ومنه التكافل الاجتماعي ومن جملة مفردات هذا النظام هو انك تقضي حوائج اخوانك الاخرين..

التكافل الاجتماعي أي ان المجتمع بعضه يكفل بعضه الاخر ومن جملته الفقراء.. فالائمة يعرفوننا وينبهوننا بأن الوظائف الاجتماعية لها عناية وأهمية في نظر المشرع الاسلامي وكي لا تكون نظرتنا ناقصة ولا نفهم الاسلام فهماً صحيحاً متكاملًا..

النقطة الاخرى المهمة ان المعصومين عليهم السلام لم يريدوا ان يكون الانسان المسلم انانياً والمجتمع انانياً، فالإنسان حينما يهتم فقط ويعتني بقضاء حاجاته، والعناية بتوفير الخدمة لنفسه فقط ولا يهتم ولا يعتني بحاجات الاخرين في المجتمع فهذا فرد اناني ومجتمع اناني، الاسلام اراد من الانسان المسلم ان تكون دائرة اهتمامه وسعيه لبقية أفراد المجتمع وان يشعر بحاجات الاخرين ويقضي حاجات الاخرين وحينئذ ستقوى الاواصر والعلاقات الاجتماعية ويحصل لدينا تكافل مجتمعي ويحصل لدينا مجتمع دائرة

من وصية الامام الصادق (عليه السلام) لعبدالله بن جندب : (يا بن جندب، الماشي في حاجة اخيه كالساعي بين الصفا والمروة، وقاضي حاجته كالمتشحط بدمه في سبيل الله يوم بدر وأحد، وما عذب الله امة الا عند استهانتها بحقوق فقراء اخوانهم).

الامام الصادق (عليه السلام) يعرفنا وينبئنا الى مبدأ ووظيفة اجتماعية مهمة جهلها وغفل عنها وتهاون بها الكثير منا والكثير من المسلمين، ألا وهي (السعي لقضاء حوائج المسلمين وقضاء حوائج الاخوان)، هنا في هذا المقطع اخواني لدينا شيان، تارة الانسان يسعى في قضاء حوائج اخوانه قد تُقضى وقد لا تُقضى، وتارة يسعى الانسان في حاجة اخوانه وتُقضى تلك الحاجة، وهنا عندنا سعيان ونتيجتان، فالإمام (عليه السلام) يشبه من يسعى في قضاء حوائج اخوانه حتى وان لم تُقضى بمنزلة من يسعى بين الصفا والمروة، ويكون له اجر ذلك السعي، وهناك شيء اعلى منه بأن يوفق الانسان بقضاء حاجة اخوانه، الامام (عليه السلام) يشبهه بمن يقا تل بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في بدر وأحد وقد تشحط جسمه من الجراح في تلك المعركة.

ايها الاخوة والاخوات ما هو السر في هذا الاهتمام الكبير من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة المعصومين عليهم السلام في بيان مقام ومنزلة هذا المبدأ الاجتماعي وهذه الوظيفة الاجتماعية ما هو السر في ذلك؟

لعل الكثير منّا يجهل ويغفل عن حقيقة الاسلام المتكامل، الكثير منّا يتصور ان الاسلام اساسه هو في العبادات.. اداء الصلاة



دنيوياً لديك مصلحة مادية مصلحة في امر دنيوي وانت تقضي حاجته من اجل هو ايضاً يعطيك شيئاً من امور الدنيا ومن اجل ان يقابلك بشيء من امور الدنيا ومكتسبات الدنيا، لا بد ان يكون دافعك لقضاء حاجة اخيك خالصاً لوجه الله تعالى.

ثانياً : هذا المقام العظيم للسعي في قضاء حوائج الاخرين بحسب ظروف درجة الاخوان احياناً الانسان متمكن يبذل شيئاً من المال، احياناً الانسان فقير يبذل مالا او قضاء حاجة وهو بحاجة الى ذلك المال او بحاجة الى ذلك الشيء هنا تأتي هذه المنزلة العظيمة.

الائمة عليهم السلام حذروا من الاستهانة وعدم الاهتمام واللامبالاة بقضاء حوائج الاخوان الاخرين وذكر الائمة عليهم السلام بعض النتائج الدنيوية والأخروية لعدم قضاء حوائج المؤمنين الاخرين، ونذكر بعضاً منها حيث ورد في الحديث : (من صار الى اخيه المؤمن في حاجته فحجبه، لم يزل في لعنة الله الى ان حضرته الوفاة).

وعن الامام الصادق (عليه السلام) : (أيها رجل مسلم اتاه رجل مسلم في حاجة، وهو يقدر على قضائها فمنعه إياها، عيّره الله تعالى يوم القيامة تعبيراً شديداً، وقال له: اتاك اخوك في حاجة قد جعلت قضاءها في يدك فمنعته اياها زهداً منك في ثوابها، وعزّي لا انظر اليك اليوم في حاجة معذباً كنت او مغفوراً لك).

من هنا اخواني بملاحظة هذه الاحاديث ننتبه مثلما العبادات مهمة لدينا كذلك هذه الامور الاجتماعية قضاء حوائج الاخوان وادخال السرور على قلوبهم ودفع المشاكل عنهم واصلاح ذات البين فإن له الاجر الذي ذكره المعصومون عليهم السلام في هذه الاحاديث.

اهتماماته واسعة ولا ينغلق على نفسه ولا يكون انانياً.. لذلك نجد ان الكثير من الروايات التي بينت المنزلة العظيمة لقضاء حوائج الاخوان المؤمنين وادخال السرور عليهم وغير ذلك من الامور.. نلتفت الى قضية قد يقول البعض نحن ليس لدينا امكانية مادية لنقضي حوائج الاخرين.. التفتوا الروايات الشريفة بينت انه تارة عندنا قضاء حاجة مادية أي مالية، ولدينا قضاء حاجة معنوية..

تارة انسان متمكن لديه مال يُعين انسانا محتاجا للمال او يقرضه شيئاً من المال لقضاء حاجته، وتارة انسان ليس لديه شيء من المال ولكن هذا اخي المؤمن لديه مشكلة ولديه أزمة او محنة او لديه شيء من النزاع والتقاطع مع اخرين وهو يحتاج اليّ انا لدي جاه او منزلة اجتماعية او لدي قدرة على التأثير واستطع ان اتدخل واحل مشاكل الاخرين وافرج كربة اخي المؤمن وادخل السرور على قلبه وهذا نسميه قضاء الحاجة المعنوية وهو مشمول بقضاء الحوائج.

لذلك ورد في بعض الروايات: (احرصوا على قضاء حوائج المؤمنين وادخال السرور على قلوبهم ودفع المكروه عنهم فانه ليس من الاعمال عند الله عز وجل بعد الايمان افضل من ادخال السرور على قلوب المؤمنين) فالإمام (عليه السلام) يقول بعد الايمان بالله تعالى ليس هناك افضل من ان تدخل هذا المبدأ الاجتماعي الوظيفة الاجتماعية انك تدخل السرور على قلوب المؤمنين وبذلك تقضي حوائجهم المادية او المعنوية، لذلك الجميع قادرون على ان يؤدوا هذه الوظيفة الاجتماعية.. وينبغي ان نلتفت الى انه في قضاء حوائج اخواننا الاخرين لدينا شيان: الاول: الدافع والنية: دافعك لقضاء حاجة اخيك لا يكون شيئاً



الشيخ الكربلائي يدعو الى الاستثمار الأمثل للعطلة الصيفية، ويورد وصايا لبناء ثقافة مجتمعية صحيحة

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في 17/ شوال/ 1440هـ الموافق 2019/6/21م تحدث سماحته قائلاً:

فكيف نستطيع ان نستثمر هذه العطلة الصيفية بما يحقق النجاح والبناء الصحيح لجيل المستقبل؟ وكيف نتعامل التعامل الذي ينظر اليه العقلاء والاسلام؟ ما هي نظرة المجتمعات التي تقدمت وازدهرت؟ وكيف تعاملت مع مثل هذا الموسم من التعطيل بحيث حققت النجاحات لمجتمعها وخصوصاً مجتمع الطلبة؟ من هنا تأتي أهمية ما سنذكره من توجيهات وتوصيات بهذه المناسبة نحن في الواقع حينما ننظر الى كيفية تعاطي مجتمعنا مع هذا التعطيل الصيفي نجد هناك تارة استخداماً صحيحاً واستخداماً عقلاً، واحياناً هناك استخدام ضار وسيء للطلبة في هذا الموسم او تضييع لهذه الفرصة بحيث نفوت على انفسنا ومجتمعنا وطلبتنا الاعزاء كيفية الاستثمار الصحيح والعقلاني لهذه الفرصة التي تمر على الطلبة.. تارة لا ننظر الى الشيء بنفسه بل لا بد ان ننظر الى الشيء ضمن الاطار العام.. نحن لو نحسب في حياة الطالب من الابتدائية ثم المتوسطة والاعدادية والجامعة موسم التعطيل اربعة اشهر من بين ثمانية اشهر من الدراسة مع وجود التعطيل في موسم الدراسة فلا يصفوا الا النصف من السنة موسم دراسة ونصفها تعطيل.. نحسب هذا التعطيل الذي هو نصف سنة في عمر الطالب ست سنوات ابتدائية ثم ست سنوات ثانوية ثم اربع

ايها الاخوة والاخوات نشهد هذه الايام بدء العطلة الصيفية لطلبة الجامعات والمدارس او قرب انتهاء الامتحانات النهائية لبعضهم الآخر، وهذا يعني انتهاء موسم شهد فيه الاساتذة في الجامعات والمدرسون والمعلمون والمدرسات والمعلمات وطلبتنا الاعزاء الذين يقدر عددهم بالملايين شهدوا انتهاء موسم كانوا فيه في حال من الجد والاجتهاد والسهر والمطالعة والكتابة ليبدووا رحلة جديدة يشهدون فيها قسطاً من الراحة والاستجمام العقلي والفكري والنفسي ليتهيؤوا ويستعدوا للموسم دراسي آخر اصعب واشق.

كيف نستطيع ان نتعامل ونتعاطى مع هذا الموسم من التعطيل الصيفي بما يحقق النتائج المرجوة لأبنائنا الطلبة؟ هنا ايها الاخوة والاخوات حتى تتضح لنا أهمية ما سنذكره نبين النقاط التالية:

١- عدد الطلبة بالملايين فهم يشكلون نسبة كبيرة من ابناء مجتمعنا وهؤلاء الطلبة هم بناء المستقبل وهم املنا ان يُبنى مستقبل ناجح ومزدهر في مستقبل هذه السنين، هؤلاء الطلبة هم في عمر الشباب ومرحلة الشباب تمثل المرحلة الحيوية والمزدهرة للنشاط والتألق والابداع الفكري والعقلي، فهي فرصة ثمينة للبناء الصحيح والناجح.



شغلك، وحياتك قبل موتك). هذا الطالب فارغ من المسؤوليات والمهام اذا تخرّج انشغل بمسؤوليات كثيرة وظيفية واجتماعية وغيرها، الآن عنده فراغ وهذه نعمة من الله تعالى.. اغتنم هذه النعمة، لماذا نغتنمها؟! الاغتنام معناه ان تستثمر هذه الطاقة وهذه النعمة نعمة الفراغ فيما يؤدي الى بناء الطالب البناء الصحيح.. كيف نبني الطالب البناء الصحيح؟

الطالب خلال موسم الدراسة والاساتذة والمدرسون والعائلة مشغولون ببنائه البناء العلمي والاكاديمي التخصصي من علوم اللغة والرياضيات والفيزياء وغيرها من العلوم.. هل هذه العلوم تكفي لبناء شخصية الطالب الناجح وبناء شخصية ناجحة في الحياة؟ كلا، هذا مهم ولكنه لا يكفي لوحده، هذا سيتحمل مسؤولية قيادية ومسؤولية اجتماعية واسرية وعلاقات عمل واجتماعية اذا لم يتم بناؤه البناء المتكامل والصحيح لا ينجح في حياته، لا يكفي ان نبنيه بناء علميا اكاديميا فقط وهو مهم ولكن لا يكفي لوحده.. ايها الطالب ايها العائلة الان لديكم فراغ استثمروا هذه الفرصة في استكمال بناء شخصية الطالب، كيف؟

اود ان ابين نقطة مهمة نلتفت اليها وهي خلل اجتماعي لدى الكثير.. نحن نحتاج ايضا ان نشجع ثقافة التشارك والتعاون والتآزر في تحمل المسؤولية، كثير منا يحمل الاخرين عبء المسؤوليات بتامها، يقول الاخرون هم مسؤولون عني تعليميا وتربويا واجتماعيا وخدميا وانا ليس علي شيء! وهذا واقع الكثير منا! وهو يتهرّب من اداء ولو جزء من هذه المسؤولية، ويطلب ان تكون المسؤوليات تلقى على عاتق الاخرين بتامها ومجانا وجاهزة وهو لا يتحمل جزءا من المسؤولية وهذا خطأ كبير لا يبني المجتمع هكذا ابدا.. لا بد ان يشاع لدينا مجتمعيا ومؤسستيا ثقافة التشارك والتعاون والتآزر في تحمل المسؤوليات بتامها كل بحسب طاقته هذا الواجب الوطني والتربوي يقتضي هكذا ان الجميع يتشارك..

الآن نحن في بلدنا في العطلة الصيفية نحتاج ان نبني ابناءنا وبناتنا البناء الديني والاخلاقي والعقائدي والتربوي والنفسي

سنوات جامعة فسيكون التعطيل حوالي نصف عمر الطالب في حياته الدراسية، ثم اذا نظرنا الى عددهم ثم نظرنا ان هؤلاء هم من سيتولون الوظائف المهمة التعليمية والثقافية والخدمية في مستقبلنا وهم من يتصدون الى المسؤولية.. لذلك ندرك اهمية التعامل والتعاطي مع هذا الموسم.. نحتاج هنا الى مجموعة من التوصيات:

في الواقع نحتاج الى بناء الثقافة المجتمعية العامة الصحيحة، ثم نحول هذه الثقافة المجتمعية العامة الى منهج وتطبيق في الحياة كي نستطيع ان نوظف هذه الطاقة للطلبة في البناء الصحيح لهم ول مستقبلنا.. فماذا نفهم من العطلة الصيفية وماذا يراد منها؟ وماذا يراد من التعطيل الصيفي؟

في الواقع ان الطلبة والمدرسين يشهدون موسماً شاقاً ومتعباً من الدراسة والتحصيل، هنا بحسب الطبيعة الانسانية يحتاج هذا الانسان ان يأخذ قسطاً من الراحة كي يستعد الى موسم دراسي أصعب وأشق وأوسع، ولكن تارة الراحة يُفهم منها موسم للكسل والخمول والتعطيل للطاقات، هذا فهمٌ لدى الكثير، الطالب كذلك يحتاج الى قسط من الراحة لكي يستعد ويتهيأ لموسم اصعب واوسع.. هل الاستعداد للموسم الاشد بالكسل والخمول والراحة وتضييع هذا الوقت الثمين ربما في امور ضارة وغير نافعة على الاقل؟

في الواقع النظرة العقلانية ونظرة الاسلام يراد ان يكون هذا الموسم موسم الاستجمام وفرق اخواني بين الكسل والخمول والراحة والتعطيل وبين الاستجمام العقلي والفكري والنفسي والجسدي للطالب والمدرس والاستاذ.. فكيف نحول هذا الموسم الى موسم استجمام عقلي وفكري ونفسي نجدد فيه طاقة الطالب وطاقة الاستاذ؟

هذا يتوقف على مجموعة من الامور:

أولاً: لا بد ان تكون لدينا توعية وفهم لنعمة الفراغ في حياة الانسان، ورد في الحديث: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ).

ولذلك في احاديث اخرى: (اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل



الساحرة الجميلة، ايضاً ألفت نظركم الى قضية مهمة ارجو الاهتمام بها والالتفات اليها:

نحن التقينا مع عدد من الشباب خلال هذه الفترة بعضهم طلبة بعضهم موظفون اهتموا بعمل تطوعي خيري، التفتوا اخواني توجه وتوجيه الطلبة والطالبات نحو الاعمال التطوعية الخيرية في العطلة الصيفية، بعض من الشباب اجتمع مع آخرين وجمعوا شيئاً من المال البسيط ثم توجهوا الى عوائل الايتام والفقراء والشهداء وساعدوهم بهذا المال البسيط في قضاء حوائجهم، بعض من المجتمع شاهد هذا العمل الخالص الخيري التطوعي، ساعدهم ونتج عن ذلك كثير من الخدمات الانسانية، لذلك ينبغي تعويد الشباب والشابات على الشعور بالمسؤولية وعلى روح التكافل الاجتماعي وتحفيزه على ان يشارك في هذه الاعمال وان تشجع العوائل ابناءها على الذهاب والاشتراك في هذه الدورات والاعمال الخيرية، الان في كثير من المدن تقام دورات لبناء شخصية الطالب والشاب والشابة البناء الصحيح.

ايضاً نأمل من اخواننا اساتذة الجامعات والمدرسين والمعلمين والمدرسات والمعلمات في آخر السنة ان يجتمعوا مع طلبتهم وطالباتهم وان يوجهوهم على هذا الامر المهم يقول لهم هذه العطلة عدة اشهر فاغتنموا هذه الفرصة ويعلموهم الاسلوب الصحيح لاغتنام هذه الفرصة ويجذروهم من سوء الاستخدام وسوء التوظيف لهذه العطلة ويجذروهم من كثير من المواقع الالكترونية المفسدة والضارة عقائدياً واخلاقياً ويجذروهم من الاستخدام السيئ لهذه النعمة وهي نعمة العمر ونعمة الشباب ونعمة الفراغ وتوظيف هذه النعم فيما ينفع الشاب والشابة.

لذلك اخواني هذه مسؤولية الجميع وهؤلاء ابناءؤنا وبناتنا هم مستقبلنا الذي نتظره لذلك علينا ان نبنيهم البناء الصحيح والبناء المتكامل مثل ما نبنيهم بناء علمياً اكاديمياً تخصصياً علينا ان نبنيهم بناء عقائدياً صحيحاً، اخلاقياً صحيحاً، تربوي صحيحاً، اجتماعي صحيح، كي ينجح في حياته النجاح المأمول فإن الحياة الناجحة لا تقوم فقط على النجاح في الجانب العلمي الاكاديمي التخصصي ابدأ بل هو جزء من النجاح الكامل حينما نبني شخصية الطالب والشاب البناء المتكامل الذي يعتمد على المنهج العلمي الاكاديمي والمنهج العقائدي والمنهج التربوي والاجتماعي والاسري كل هذه المجالات في الحياة اذا نجحنا في بناء ابناءؤنا وبناتنا وفق هذا البناء الصحيح والمتكامل استطعنا ان نشكل مجتمعاً ناجحاً ومزدهراً ومتقدماً.

الاجتماعي الصحيح وهذه فرصة في العطلة.. هناك الكثير من المراكز الدينية والعقائدية والتنموية وغير ذلك مهنية هي لديها الامكانيات ان تقيم دورات ولديها الاستعدادات الفنية والمهنية وان تبني هؤلاء الشباب والشابات البناء الديني والعقائدي والاخلاقي التربوي الصحيح.. قد كثير من هذه المراكز لديها الامكانيات الفنية ولكن ينقصها المال..

ليس صحيحاً اخواني أهمل المؤسسات كل المسؤولية في بناء هؤلاء الطلبة البناء الصحيح الاجتماعي والتربوي والعقائدي، ابني وابنتي وانا ليس علي شيء من المسؤولية، كما اننا نستثمر العطلة وندخل ابناءؤنا وبناتنا دورات التقوية في الدروس ونصرف الكثير من الاموال على ذلك والكثير من الجهد وهذا مطلوب ان يكون موسم العطلة الصيفية للتقوية في الدروس التخصصية، ونبذل جهودنا واموالنا في بناء ابناءؤنا وبناتنا البناء الاكاديمي العلمي التخصصي، ولكن ايضاً مطلوب ان ابني شخصية ابني وابنتي بناء دينياً واخلاقياً وتربوياً ليتحمل ويشعر بالمسؤولية ويني شخصيته البناء الناجح المتكامل للمستقبل.

الآن ابناءؤنا وبناتنا في خطر عظيم بسبب ما غزانا من كثرة هذه القنوات الفضائية وشبكات الانترنت والتواصل الاجتماعي والالعاب الالكترونية الجذابة التي تجعل كثيراً من ابناءؤنا وبناتنا يسهرون الى الصباح.. لذلك علينا ان نهتم في مقابل هذا بناء ابناءؤنا وبناتنا البناء التربوي والديني والاخلاقي الذي من خلاله ينجحون في حياتهم النجاح المأمول وهذا يتطلب اخواني جميعنا ان نشارك في المسؤولية كل جهة في المجتمع عائلة ادارة مدرسة جامعة اساتذة مدرسون معلمون الكل يتحمل هذا البناء واستثمار العطلة الصيفية في البناء الصحيح.

اخواني سابقاً حينما كنا شبانا شهدنا في ذلك الوقت كانت الاجيال هناك تهتم بالعطلة الصيفية البعض يذهب الى العمل لكي يجمع شيئاً من المال كي يساعد عائلته في تحمل مسؤولية الحياة، والبعض يذهب لكي يتعلم مهنة وحرفة كي يستفيد منها مستقبلاً، والبعض ينمي مواهبه في مجالات متعددة.. نحن كذلك نحتاج ان توجه ونلفت الى اهمية هذا البناء في حياتنا وهذا ايضاً من الامور المهمة.

طبعاً الطالب يحتاج الى فترة من الراحة والترويح عن النفس فمممكن ان تكون هناك سفريات هادفة وناجحة وذلك اما تأخذه في سفر الى اماكن دينية تعرفه بسيرة الرموز الدينية في تلك الاماكن او رحلة سياحية تعرفه على عظيم خلق الله من الجبال والطبيعة



لَوْ سَأَلُوكَ

ما معنى الحديث الشريف

لا تعادوا الايام فتعاديكم وما صحة سنده؟ (٢-٢)

الحديث ورد ذكره في مصادر متعددة فقد ورد في الجعفریات: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تعادوا الايام فتعاديكم، إذا تبيغ الدم بأحدكم فليحتجم في اي الايام [كان] وليقرأ آية الكرسي، ويستخر الله ثلاثا، ويصل على محمد (صلى الله عليه وآله) ». انظر مستدرک الوسائل ١٣ / ٧٧.

وكذلك ورد في دعائم الإسلام للقاضي النعمان المغربي ج ٢ ص ١٤٥ وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت، فأصابه وضح فلا يلو من إلا نفسه، ثم قال: لا تعادوا الايام فتعاديكم، فإذا تبيغ الدم بأحدكم فليهرقه ولو بمقص.

وفي الهداية الكبرى للحسين بن حمدان الخصبي ص ٣٦٣ قال: وعنه عن السن بن مسعود، ومحمد بن الجليل، قال: دخلنا على سيدنا علي العسكري (عليه السلام) بسامرا وعنده جماعة من شيعته فسألناه عن أسعد الايام وأنحسها فقال: لا تعادوا الايام فتعاديكم وسألناه عن معنى هذا الحديث فقال: معناه بين ظاهر وباطن ان السبت لنا والأحد لشيعتنا والاثنين لبني أمية والثلاثاء لشيعتهم والأربعاء لبني العباس والخميس لشيعتهم والجمعة للمؤمنين، والباطن ان السبت جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأحد أمير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد، والأربعاء موسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسن والجمعة ابنه الذي تجتمع فيه الكلمة وتتم به النعمة ويحق الله الحق ويزهق الباطل، فهو مهديكم المنتظر ثم قرأ: ((بسم الله الرحمن الرحيم بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين)) ثم قال: لنا والله هو بقية الله . وفي الخصال للشيخ الصدوق ص ٣٩٤ قال:

عن الصقر بن أبي دلف الكرخي قال: يا سيدي (يقصد الامام علي الهادي عليه السلام) حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه، قال: وما هو؟ فقلت: قوله: « لا تعادوا الايام فتعاديكم » ما معناه؟ فقال: نعم الايام نحن ما قامت السماوات والأرض فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله، والاحد كناية عن أمير المؤمنين عليه السلام، والاثنين الحسن والحسين والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد، والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسن بن علي، والجمعة ابن ابني وإليه تجتمع عصاة الحق وهو الذي يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة، ثم قال عليه السلام: ودع واخرج فلا آمن عليك. قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: الايام ليست بأئمة ولكن كنى بها عليه السلام عن الأئمة لثلاث يدرك معناه غير أهل الحق كما كنى الله عز وجل بالتين والزيتون و طور سينين وهذا البلد الأمين عن النبي صلى الله عليه وآله وعلي والحسن والحسين عليهم السلام.

نصوص فقهية

باب عدم وجوب قضاء المخالف عبادته إذا استبصر سوى الزكاة

إذا دفعها إلى غير المستحق، والحج إذا ترك ركنا منه

- محمد بن الحسن بإسناده عن موسى بن القاسم، عن صفوان، وابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن بريد بن معاوية العجلي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث - قال: كل عمل عمله وهو في حال نصبه وضلالته، ثم من الله عليه وعرفه الولاية، فإنه يؤجر عليه، إلا الزكاة فإنه يعيدها، لأنه وضعها في غير موضعها، لأنها لأهل الولاية، وأما الصلاة، والحج والصيام فليس عليه قضاء.

- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة قال: كتب إلي أبو عبد الله (عليه السلام)، ثم ذكر مثله، إلا أنه أسقط لفظ (الحج).

- وعن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعاً، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال - في حديث - وكذلك الناصب إذا عرف، فعليه الحج وإن كان قد حج.

أقول صاحب وسائل الشيعة: هذا يحتمل الحمل على ترك بعض الأركان، ويحتمل الحمل على الاستحباب.

- وعنهم، عن سهل، عن علي بن مهزيار، قال: كتب إبراهيم بن محمد بن عمران الهمداني، إلى أبي جعفر (عليه السلام): أني حججت وأنا مخالف، وكنت ضرورة فدخلت متمتعاً بالعمرة إلى الحج؟ قال: فكتب إليه أعد حجك.

- محمد بن مكي الشهيد (في الذكرى) نقلاً من كتاب (الرحمة) لسعد بن عبد الله مسنداً عن رجال الأصحاب، عن عمار الساباطي قال: قال سليمان بن خالد لأبي عبد الله (عليه السلام) وأنا جالس: إني منذ عرفت هذا الأمر أصلي في كل يوم صلاتين، أقضي ما فاتني قبل معرفتي، قال: لا تفعل، فإن الحال التي كنت عليها أعظم من ترك ما تركت من الصلاة.

ورواه الكشي في كتاب (الرجال): عن محمد بن مسعود، ومحمد بن الحسن البراثي، عن إبراهيم بن محمد بن فارس، عن أحمد بن الحسن، عن علي بن يعقوب، عن مروان بن مسلم، عن عمار الساباطي.

- وفي (الذكرى) نقلاً من كتاب علي بن إسماعيل الميثمي، عن محمد بن حكيم قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ دخل عليه كوفيان كانا زبيدين، فقلا: إنا كنا نقول بقول، وأن الله من علينا بولايتك، فهل يقبل شيئاً من أعمالنا؟ فقال: أما الصلاة، والصوم، والحج، والصدقة، فإن الله يتبعكم ذلك ويلحق بكم، وأما الزكاة فلا، لأنكم أبعثتم حق امرئ مسلم، وأعطيتاه غيره.

أبواب الماء المطلق

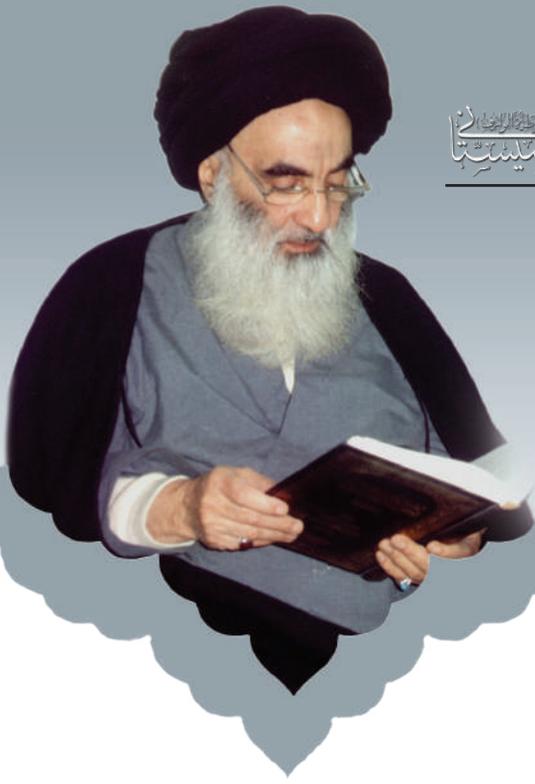
١- باب انه طاهر مطهر، يرفع الحدث، ويزيل الخبث

- محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (رضي الله عنه)، بأسانيد، عن محمد بن حمران وجميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث - قال: إن الله جعل التراب طهوراً كما جعل الماء طهوراً.

- قال: وقال الصادق (عليه السلام) كل ماء طاهر إلا ما علمت أنه قذر.

- قال: وقال (عليه السلام) الماء يطهر ولا يطهر - محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه بإسناده، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان بنو إسرائيل إذا أصاب أحدهم قطرة بول فترضوا لحومهم بالمقاريض، وقد وسع الله عليكم بأوسع ما بين السماء والأرض، وجعل لكم الماء طهوراً، فانظروا كيف تكونون.

- وبإسناده، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي داود المنشد، عن جعفر بن محمد، عن يونس، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الماء كله طاهر حتى يعلم أنه قذر.



فَتَاوَى

الإقالة

- وهي : فسخ العقد من أحد المتعاملين بعد طلبه من الآخر، ويجري في عامة العقود اللازمة - غير النكاح - حتى الهبة اللازمة، وفي جريانها في الضمان والصدقة إشكال، فلا يترك مراعاة مقتضى الاحتياط فيهما، وتقع الإقالة بكلّ لفظ يدلّ على المراد وإن لم يكن عربياً بل تقع بالفعل كما تقع بالقول، فإذا طلب أحدهما الفسخ من صاحبه فدفعه إليه كان فسخاً وإقالة، ووجب على الطالب إرجاع ما في يده إلى صاحبه .
- لا يقوم وارث المتعاقدين مقام المورث في إعمال الإقالة.
- تصحّ الإقالة في جميع ما وقع عليه العقد وفي بعضه، ويتقسط الثمن حينئذ على النسبة، وإذا تعدّد البائع أو المشتري تصحّ الإقالة بين أحدهما والطرف الآخر بالنسبة إلى حصّته ولا يشترط رضا الآخر .
- تلف أحد العوضين أو كليهما لا يمنع من صحّة الإقالة، فإذا تقايلا رجع كلّ عوض إلى صاحبه الأوّل، فإن كان موجوداً أخذه وإن كان تالفاً رجع بمثله إن كان مثلياً وبقيّمته يوم التلف إن كان قيميّاً.
- لا تجوز الإقالة بزيادة على الثمن أو المثلن أو نقصان عنهما، فلو أقال كذلك بطلت وبقي كلّ من العوضين على ملك مالكه.
- إذا جعل له مالاً في الذمّة أو في الخارج ليقيله بأن قال له: (أقلني ولك هذا المال)، أو (أقلني ولك عليّ كذا) صحّ.
- لو أقال بشرط مال عين أو عمل كما لو قال للمستقبل: (أقلتك بشرط أن تعطيني كذا أو تحيط ثوبي) فقبل صحّ.
- الخروج عن الملك ببيع أو هبة أو نحوهما بمنزلة التلف، وتلف البعض كتلف الكلّ يستوجب الرجوع بالبدل عن البعض التالف.
- العيب في يد المشتري يستوجب الرجوع عليه بالأرش مع الإقالة.
- لا يجري في الإقالة فسخ أو إقالة.

بهدف اختيار أفضل الشركات المختصة بصناعة الأجهزة الطبية..

العتبة الحسينية المقدسة تستضيف شركات عالمية لتجهيز مستشفى خاتم الأنبياء

تقرير/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ أحمد القريشي



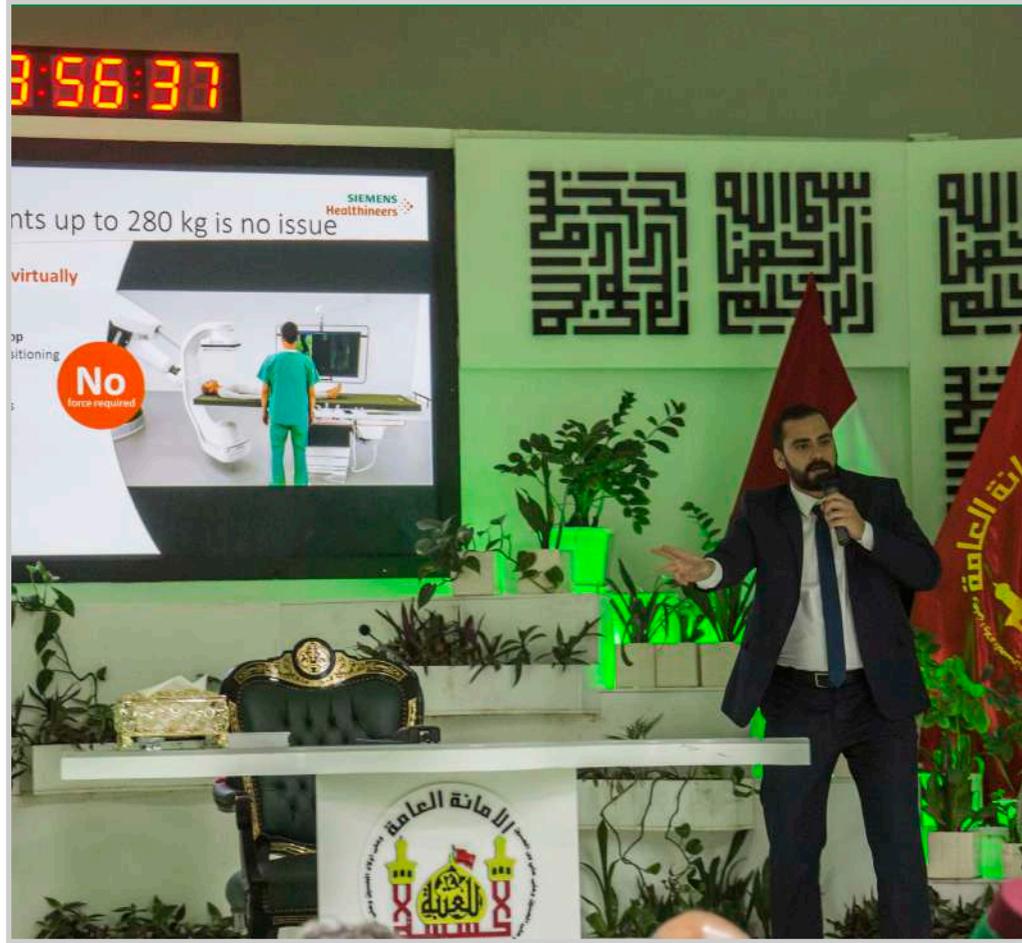
نتاجها في مجال صناعة الأجهزة الطبية، والتي رافق ممثلها كوكبة من الأطباء المختصين يترأسهم الدكتور وسام العبيدي للجلوس معاً في محاولة جادة لاختيار الأفضل وبها يخدم شريحة واسعة من المرضى، مضيفاً أن «من بين هذه الشركات الرصينة شركتي سيمينز وفيلبس المتطورتين في هذا المجال».

وتابع حديثه أنّ «هذه الزيارة تأتي للاطلاع على أحدث الأجهزة الطبية ومن مناشئ متطورة، وسيتم لاحقاً اختيار الأنسب منها والتعاقد منها بالتعاون مع الأطباء والمختصين الذين انتدبتهم العتبة الحسينية المقدسة لهذا الغرض»، مضيفاً ان «مثل هذه المبادرة ليست الأولى من نوعها فقد سبق وأن بادرت العتبة الحسينية المقدسة إلى اختيار أفضل الأجهزة الطبية لتجهيز مستشفى الأمراض السرطانية الذي أنشأته في كربلاء المقدسة». ومن بين الشركات الملمية للدعوة، كانت شركة (ألكان) التجارية المثلة لعدة شركات ألمانية يبلغ عددها ست شركات عالمية ومن بينها شركات مخصصة بأجهزة الأشعة والقسطرة وكذلك أجهزة

في سعيها لاختيار أفضل الأجهزة الطبية المتطورة التي تروم تجهيزها لمستشفى خاتم الأنبياء التخصصي بالأمراض القلبية والتي ستعكس إيجاباً على تقديم الخدمات الصحية المثلى لمرضاها، قدّمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة دعوات لعدة شركات متخصصة بصناعة هذه الأجهزة لزيارة العتبة المقدسة وطرح نتاجها وما توصلت إليه من ابتكارات طبية.

اللقاء تحقّق فعلاً، حين استقبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عدداً من ممثلي وأصحاب الشركات العالمية المختصة بإنتاج الأجهزة الطبية، والذين أعربوا عن سعادتهم بهذه المبادرة التي تنم عن حرص العتبة الحسينية في تقديم أفضل الخدمات، مبدين استعدادهم التام للتعاون معها.

وأشار رئيس قسم المشاريع الاستراتيجية في العتبة المقدسة المهندس منتظر جبار طاهر، إلى أن خمساً من الشركات العالمية قد لبّت دعوة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لزيارتها وعرض



محمد الجبوري فقد استعرض اختصاص شركته التي تمثل أحد وكلاء شركة سيمينز الألمانية المختصة بالأجهزة الطبية، مبيناً في حديثه لـ (الأحرار) أنه «كان سعيداً لتلبية دعوة سماحة الشيخ الكربلائي لحضور هذا الاجتماع والندوة التي تحرص من خلالها العتبة الحسينية المقدسة إلى الوقوف على أهم الابتكارات المتطورة في هذا المجال - صناعة الأجهزة الطبية - لتجهيز مستشفى خاتم الأنبياء»، مؤكداً ان «هذا المستشفى سيكون الأبرز في مجال معالجة الأمراض القلبية». ولفت الجبوري إلى أنه «سبق وأن تم تنفيذ ثلاثة مشاريع ناجحة مع العتبة الحسينية المقدسة وهي (مستشفى سفير الإمام الحسين عليه السلام، مستشفى الإمام زين العابدين عليه السلام، مركز السيدة زينب عليها السلام الجراحي) ونحن الان بطور تنفيذ المشروع الرابع الا وهو مركز الامام الحسين عليه السلام للأمراض السرطانية الاول على مستوى البلاد والمنطقة، ونأمل أن يحظى مستشفى خاتم الأنبياء بمثل هذا الاهتمام في اختيار أفضل الأجهزة الطبية والمتطورة».

الكشف المبكر عن الأورام السرطانية وأجهزة التعقيم، والتي استعرضها المهندس أحمد كمال مدير المبيعات الإقليمي في الشركة. وأضاف كمال في حديثه لـ (الأحرار) أن «حضورنا اليوم من أجل توضيح إمكانيات شركتنا والشركات الألمانية الأخرى بشكل عام في دعم مشاريع العتبة الحسينية المقدسة، ولدينا تعاون كبير ومستمر مع وزارة الصحة العراقية بتزويدها بالأجهزة الطبية منذ عام ١٩٨٢ وخاصة أجهزة المفراس والرنين لجميع المستشفيات العراقية، كما وسبق أن تم التعاون مع العتبة الحسينية المقدسة بشكل خاص منذ أول مشروع طبي تم افتتاحه من قبلها عام ٢٠١٠ وهو مستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) بتجهيز غرف العمليات من قبل شركتنا وكذلك أجهزة الأشعة، فضلاً عن تجهيز مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) بأجهزة الأشعة وصلات العمليات ولنا الفخر بالعمل والتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة ونتمنى ان نكون أهلاً للمسؤولية خدمة للمواطن بشكل عام». أما مدير مبيعات شركة الاتقان التجارية



الاحرار/ حسين نصر
تصوير/ صلاح السباح

بعد ان حظي باهتمام العتبة الحسينية المقدسة... سوق العرب التراثي الاجمل والأبهى بين اسواق مدينة كربلاء

افتتحت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، سوق العرب التراثي وسط كربلاء المقدسة بحضور الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي وعدد من مسؤوليها بعد اعادة تأهيله وإظهاره بالشكل الجديد ليواكب التطور الحاصل في مشاريع العتبة المقدسة، وذلك بمشاركة شخصيات دينية واجتماعية وإعلامية وأصحاب السوق.



نافع جاسم الخفاجي



وقال (نافع جاسم الخفاجي) مسؤول قسم خدمات شؤون مدينة كربلاء القديمة ومداخلها التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة:

بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) باشرت الكوادر الهندسية والفنية لقسم الخدمات بتأهيل سوق العرب التراثي وسط المدينة وذلك بالتعاون مع اصحاب المحلات لإظهاره بالشكل الجديد ليوكب قدسية المدينة وذلك لقربها من المرقد الحسيني الشريف من جهة

باب قاضي الحاجات ومن الجهة الاخرى يتوسط شارع الامام علي (عليه السلام)، اضافة الى انه من الاسواق المهمة والحيوية في المدينة.

وأضاف الخفاجي، يأتي عمل وتأهيل السوق بعد نجاح الكوادر الفنية للعتبة المقدسة في اعادة بعض الاسواق القديمة القريبة من الحائر الحسيني الشريف بعد رفع التجاوزات منها من اجل تنظيم المحلات التجارية بشكل حضاري يليق بالمدينة وتراثها الاسلامي. مبينا، ان اعادة تأهيل سوق العرب التراثي تضمن



محمد سعيد الطيار



تكن فيه شبكة ماء او شبكة تصريف (مجري). اضافة الى فتح مسلك بسعة متر واحد (منزقة)، وذلك لدخول عربات ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي خدمة جديدة تدخل الى سوق العرب. مشيرا الى انشاء شبكة مراقبة الكترونية وشبكة للدفاع المدني على طول السوق مع اضافة نشرات الزينة والمراوح و(البروجكترات)

منوها ستعقب هذه المرحلة المباشرة بإعادة تأهيل سوق (العلاوي) بالاتفاق وبالتعاون مع كسبة السوق لتحديد اوقات العمل حسب الزمن المناسب لهم لكي لا يتعارض العمل مع اوقات توافد الناس على السوق. من جهته شكر الحاج (سعد الخزرجي) صاحب محل للأقمشة

ايضا انشاء شبكات للمياه والمجري والكهرباء مع تسقيف السوق، فضلا عن اكساء الارضية، موضحا ان التأهيل تم على عدة مراحل، اولها رفع المسقف الحديدي السابق وإنشاء سقف حديدي متكامل وجديد وبمواد عصرية وحديثه تمتاز برونق هندسي ومزايا أنيقة، والمرحلة الثانية كانت رفع الارضية السابقة (المقرنص) واكساء أرضية السوق بهادة الرخام المرمر من الدرجة الاولى، اما المرحلة الثالثة كانت رفع كافة التجاوزات وهي عبارة عن -قمریات وجنابر- ورفع كافة الكابلات والأعمدة الكهربائية الخارجة عن الخدمة . اضافة الى اكساء جدران السوق بهادة حديثة من ورق الجدران ذات منشأ الماني، وإنشاء شبكة ماء ومجري جديدتين لان السوق ومنذ نشأته لم

سعد الخزرجي



(١١٣٠) هـ بوصية من والي كربلاء آنذاك (احمد آغا الملقب احمد
السياف) بجمع جميع الحرفيين في مهن (الغزل والنسيج والخياطة
والبرامكة للخياط) في هذا السوق وهو بمثابة مركز رئيسي
في العراق لهذه المهن، وذلك بسبب شهرته العريقة وسمعته
بالأصالة والرقمي مما جعله مقصد البدو الرحل والتجار، اما اليوم
يعد السوق الرئيسي لبائعي القماش (البزازين).
والجدير بالذكر ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عملت
على تأهيل الاسواق القديمة القريبة من الحائر الحسيني الشريف
(سوق الخفافين، وباب الطاق، وأسواق اخرى) لتنظيم المحلات
التجارية بشكل حضاري ومتطور بما يليق بمدينة كربلاء المقدسة
وتراثها العريق.

العتبة الحسينية المقدسة لما تقدمه من اجل الارتقاء بواقع الخدمات
للأسواق التراثية القريبة من الامام الحسين (عليه السلام) ، مبينا
ان سوق العرب بحلته الجديدة يناسب التطور العمراني في
مشاريع العتبة الحسينية المقدسة.
فيما قال (محمد سعيد الطيار) صاحب محل اقمشة في السوق : ان
العتبة الحسينية المقدسة تولي اهتماماتها العمرانية من اجل التغيير
والتطور الخدمي المنظم في جميع اسواق كربلاء بشكل عام وسوق
العرب التراثي بشكل خاص، الذي تم تجديده بشكل مبهر ولائق
بعد ان رفعت التجاوزات والعوائق عن طريق الزائر الكريم
القادم من مختلف محافظات العراق ودول العالم .
ويذكر ان السوق العرب أنشئ منذ عام (١٧١٨) م الموافق

مراوح الرذاذ

مكان المشروع / كربلاء المقدسة

مكونات المشروع:

في الأماكن المكشوفة وفي فصل الصيف حيث الأجواء الحارة والتي لا يمكن استخدام أجهزة التبريد، اعتمدت هذه المراوح الرذاذ لتلطيف الأجواء والتقليل من درجة الحرارة لاسيما رذاذ الماء المتطاير منها . عددها ٢٥٠ مروحة تقوم بضخ الماء بضغط ١٠٠ بار وبمساحة ٨ امتار تقريباً. موزعة على الشكل التالي المنطقة المحيطة بالحائر الحسيني الشريف، شارع قبلة الامام الحسين (عليه السلام)، شارع السدرة، شارع الشهداء، منطقة بين الحرمين الشريفين، وتم استيرادها بمساعدة العتبة الحسينية المقدسة، وقد تم خلط العطور مع الماء الذي يجهز المراوح الرذاذ لغرض تلطيف الجو واعطائه الرائحة الطيبة التي تليق بالمكان المقدس. علماً ان الجهة الممولة هي الموازنة الاستثمارية لديوان الوقف الشيعي الموقر.





القيم الاسلامية تحل محل التقاليد والاعراف العشائرية.. بتوجيه من المرجعية.. شيوخ عشائر يُناقشون الغاء اعراف عشائرية والحد منها في كربلاء



الاحرار: حسنين الزكروطي/ تصوير: صلاح السباح

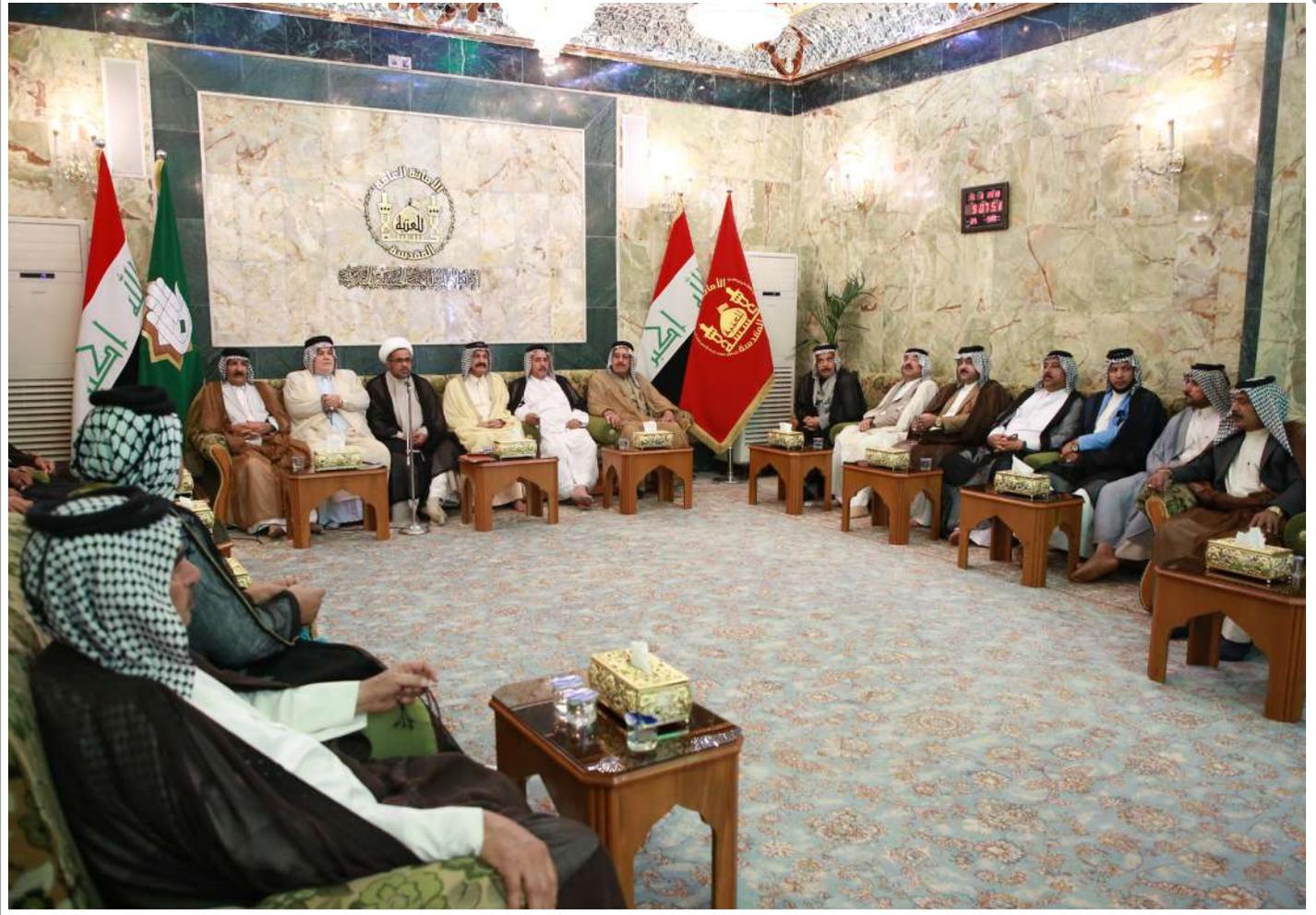
الاجتماعية الاخرى وكيفية الغائها او الحد منها من خلال هذه الشريحة المهمة».

واضاف الابراهيمى: «بعد التنسيق مع شيوخ عشائر كربلاء والأخوة المبلغين تمّ عقد ندوة حوارية في الصحن الحسيني الشريف، تضمّنت محورين أساسيين، المحور الأول: مسألة تناول الطعام في المآتم، حيث حققت اللجنة نجاحاً بنسبة ٨٠٪ في ما يخصّ التثقيف حول كراهة تناول الطعام بالمآتم».

وتابع الابراهيمى: «أما المحور الثاني فقد تضمّن مناقشة الديات العشائرية وتصحيح المسارات المتبعة في إجراء الفصول والديّات العشائرية، حيث تمّ خلال الندوة مناقشة الديات العشائرية وفق

عقدت لجنة شؤون العشائر التابعة لشعبة التبليغ والتعليم الديني في العتبة الحسينية المقدسة ندوة حوارية حول مناقشة موضوعي مسألة تناول الطعام في المآتم، والديات العشائرية، وذلك في محافظة كربلاء المقدسة.

وقال الشيخ فاهم الابراهيمى مسؤول شعبة التبليغ والتعليم الديني في العتبة الحسينية المقدسة: «تم تشكيل لجنة مكونة من سادات وشيوخ عشائر مدينة كربلاء المقدسة وعددهم ما يقارب (٢٥) عضواً قبل اكثر من شهرين تحت مسمى «اللجنة العشائرية الاستشارية في محافظة كربلاء المقدسة» والهدف منها مناقشة بعض الاعراف العشائرية في مدينة كربلاء المقدسة، والمشاكل



الوقت على تحقيق نفس المهام، كما نسعى في الأشهر القادمة الى تطوير هذا العمل ليشمل جميع المحافظات العراقية». من جانبه تحدث الشيخ سلام ال موسى الخفاجي شيخ عشيرة ال سالم قائلا: «بفضل من الله وتوجيهات المرجعية الدينية العليا تم تشكيل هذه اللجنة من سادات وشيوخ العشائر العراقية في محافظة كربلاء المقدسة التي اخذت على عاتقها الغاء او الحد من بعض الاعراف العشائرية، ونحن كلجنة شيوخ عشائر سنعمل على تطبيق كل التوصيات والتوجيهات التي تأتي من المرجعية الدينية كونها تهدف الى الحفاظ على المصلحة العامة في المجتمع كذلك حماية القيم الاسلامية من الهجمات العدوانية للدول المعادية للإسلام».

واضاف الخفاجي: «ان النسبة التي وصلت اليها اللجنة في عملية الغاء الطعام في المآتم وكذلك في الحوادث المرورية حقيقة شيء يثلج الصدور ويطيب الخواطر».

ما أقرّ به الشرع المقدس». ومنوّها الى أنه سوف يتمّ التطرق في الندوات القادمة الى العمل على احتواء الشباب، كونهم شريحة مهمة في بناء البلد». «تمت مناقشة موضوعات عديدة مع اللجنة العشائرية من بينها موضوع الدية والفصل العشائري المتعلقة بحوادث الدهس المروري وقد وصلت نسب معالجتها او الحد منها الى ٥٠٪ في محافظة كربلاء المقدسة».

واشار الابراهيمي الى: «المهام التي تمت اضافتها الى اللجنة حسب توجيهات المرجعية الدينية في النجف الاشرف وتمثلت بعقد ندوات توعوية وتثقيفية للشباب في مضاييف الشيوخ والسادة بهدف ابعاد هذه الشريحة المهمة والمستهدفة من آفة المخدرات التي بدأت تظهر في المحافظة بالأونة الاخيرة».

واضاف الابراهيمي «ان العمل في هذا المشروع التوعوي والتثقيفي لم يقف عند محافظة كربلاء المقدسة فحسب فقد تم تشكيل لجنة عشائرية في محافظة البصرة الفيحاء وتعمل بذات



عمار جبار خضير

قَدْ بَكَاهُ الْعَرْشُ وَالسَّبْعُ الشَّدَادُ

قَدْ بَكَاهُ الْعَرْشُ وَالسَّبْعُ الشَّدَادُ
 فَإِلَى اللَّهِ مَضَى خَيْرُ الْعِبَادِ
 لَمْ يَزَلْ لِحَقِّ صَوْتَا وَيْتَادِي
 مِنْ قَدِيمِ الْأَعْمُورِ
جَعْفَرُ الطَّهْرِ شِعَارِي
 طَابَ أَصْلًا وَارْتَقَى فَوْقَ الْمَعَالِي
 ابْنُ طَهِّ الْمِصْطَفَى خَيْرُ الرِّجَالِ
 مَنبَعُ الصِّدْقِ بِقَوْلٍ أَوْ فِعَالٍ
 مِثَالُ فِي خِطَابِي
جَعْفَرُ الطَّهْرِ شِعَارِي
 أَسَلِمْتَ أَنْفَاسَهُ لِلَّهِ صَبْرًا
 بَيْنَ سَيْفِ حَزِّ بِالْبِيدَاءِ نَحْرًا
 كُلِّهِمْ لَأَقَى مِنَ الطَّغْيَانِ غَدْرًا
 أَنْنِي لِمَحْشَرٍ
جَعْفَرُ الطَّهْرِ شِعَارِي
 لَمْ يَمِتْ جَعْفَرُ وَاللَّهُ يَقِينَا
 شَأْنَهُ شَأْنُ عَلِيٍّ وَحُسَيْنِ
 فَكْرُهُ الْوَقَادِي جِتَاحِ سَنِينَا
 زَمْرَةَ الْغَدْرِ أَحْذِي
 جَعْفَرُ الطَّهْرِ شِعَارِي
 وَبِهِ الْيَوْمَ افْتِخَارِي
 جَعْفَرِي جَعْفَرِي



الحاج موسى جعفر المعمار الكربلائي

نجوى القلوب

في كربلاء المجد روعي ترقد
فيهم أباهي الكون حقاً أسعد
غذاني رب العرش نهجاً يحمد
لبيك يا زهراء صوتي ينشد
ورشفت كاسات الوفاء أمجد
وبفضاهم أسعى أطوفاً وأسجد
قد شمع فينا نور طه الامجد
قضيت له الحاجات عيشاً يرغد
فتحت له الجنات فخراً يخلد
من تربها يشفي وفيها يرفد
ركب السراط سراط حق يشهد
والنار من عبق الولاية تخمد
تحت القباب وبالחסنين يمجد
والروح أنهم جميعاً يسجد
مثوى النبوة والامامة تسند
في اللوح والتوراة أي تهجد
يا كعبة فيها نحج ونسجد
في كربلا يسعى يطوفاً يوحد
مهدىها شبل الوصي الاوحد
يا فخر امتنا وذكراً مسند
ونطالب الثارات صدقاً نجاهد
في كل فرض واللقاء يُجدد
اياك لذنانستعين ونعبد
هم سادة الاكوان لهفانقصد

لله أرجو والموحد أحمد
واجاور النورين من آل الهدى
من نضحة الزهراء صغت قصيدي
ورضعت من عبق الولاية طيبها
من لي سواهم أرتجيه بمطلي
هم سرآيات المثاني وصحفها
طوبى لمن صلى عليهم خاشعاً
أمن العذاب من اللظى ولهيبتها
طوبى لمن في كربلاء توسدوا
طوبى لمن ملك الولاية والتقى
دغ هذه الدنيا ودغ أهواءها
طوبى لمن ذرف الدموع تأسياً
وقبابهم ترقى الفضاء توهجاً
حفتها املاك السماء تضاخراً
طباب المقام بها وطاب المسكن
الله طيبها وفحاح بعطرها
يا كربلاء المجد ياعين الصفا
والله نرجو ان يشع بنوره
من صلب فاطمة البتول وفرعها
يا طالباً للثأريارمزالقدا
يا لتنا نحظى بجيش مؤمل
عهداً علينا في هداهم نهدي
امنابالحق المبين تشهدا
صلى الاله على النبي وآله

يا حسين

وتباهينا بعطر ضريحك

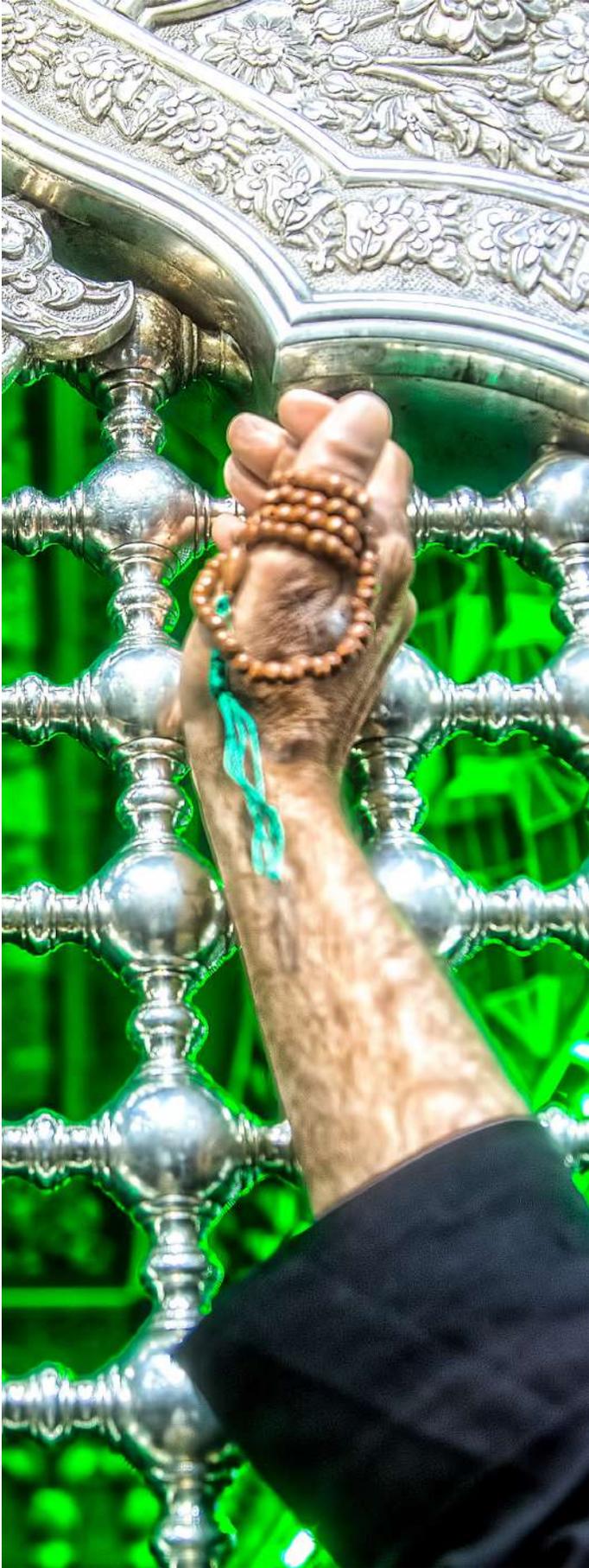
حيدر عاشور

سيدنا، لازلنا نبحث عنك في كل ركن من أركان حضرتك الشريفة يتراءى لنا إن أولادك جميعهم فيها، والغائب المنتظر قد رسم النجاة من الحياة من حضرتك، فكل الشواهد تعلن وجودهم، ووجدوك بأسباب ومسببات، وعليك علقنا آمالنا كلها، واليك الآن نلوذ ونمشي، آملين أن لا تكون بعيدين عنك.

سيدنا الامام، نحن في حضرتك طيور ممتلئة بالأمان، مرآتك للحرية، صوتك في الحق، نورك الذي يمهّد طريق العدالة، حتى كبرنا بك، وكسرنا كل الشكوك التي تملأ الروح، وتباهينا بعطر ضريحك. ونحن نمسك ابواب عتباتك، ونضع رأسنا على شباك جدتك ونشرح اهاث صدورنا.. قبل ان يزرع اليأس جرحه فينا... ونكتب على تربة كربلاء كل ما هو مؤلم ونكتب بوضوح اسماء كل السيئين في حياتنا، ونحضر على حجر مرمرك اسماء كل من ملكوك القلب بعشق الامامة، فالتربة كفيّلة ان تمحو ما كتب عنا من السيئات والذنوب.

مولانا، كل لحظة بجوار موقع النور المتصل بالاسماء، هناك فيض قدسي يعلمنا كيف ننسى أنفسنا تحت ظل كراماتك..؟ حين نحاول: ان نشم عطرك.. ان نسمع صوتك.. ان نرى الملائكة الحافين بقبرك.. ان تسجل اسماءنا من الموالين الزائرين، سنخرج من ضريحك بعلامات لا احد يعرفها الا قلوبنا وذواتنا وارواحنا وانفسنا، والآخرين يشيرون اينا بالرجال الصالحين، ويلقبوننا بالطيبين، والأجمل والأثقل ميزانا هؤلاء الذين يخدمون بصدق وبصمت وقوة يهابها كل ناظر اليهم فيقول في السر والعلن: انهم حسينيون..! وما اعظمها من كلمة ولقب لا يناله الا الصادقون المؤمنون... فازدادت ارواحنا عمقا كالبهار كالأنهار، بينما تكبر بين فضاءاتك بالمعرفة والتبصر والبصيرة واليقين، ينبغي لنا أن نقول في كل نبض قلب: نعم سيدي يا حسين.

عجبا يا سيدنا، لمن يعرف ذلك ولا يواصل بصدق السير باتجاه نورك..!، وعجبا لمن عرفك كيف لا يخافك..؟!



تتحمل فقدان الأعبة فنصفك سيكون للشهيد
ونصفك الاخر للوطن..

فهبّ (صادق القطان) ابني هبوب العاصفة منذ
الصرخة الاولى للنداء المقدس مرتديا ثوب الشهادة،
متيقنا ان المعركة مصيرية إما ان تكون او لا تكون...
وأنا العبد الفقير الى ربه اهلكني الكبر وأبحرت،
ووجهي شرع الزمن، احمل جرحا نازفا اسمه وطن
،كنت وحدي حين نذرت أن اعطيك من صدري
دمي، وبكت نفسي على نفسي مرارا وأصبح العيش
بعضا من عذابي .. والآن ولدي طواه قدره ليكون
شهيدا، واحتوت السماء جثمانه مقبرة مفتوحة الافق
فكل شهيد يستقبله الامام الحسين(عليه السلام)
هو أبني...اه يا ولدي أصعب ما في الكون انني لا
استطيع الوقوف بوجه الزمن وهو يغير كل شيء...
يا ولدي وكبد قلبي امدّ يدي اليك، لأنك كل
مسافات الازمنة وكل عهود التراب وكل عهود
الدم وكل الحالمين بك يتتهون مطعونين، فلا يجيا
الميت إلا ويموت الحي...لن أوقف البحث عنه،بين
الخطام ابحت، بين الدمار ابحت، واصلي لتلتقي
ارواحنا معا، منذ رحيلك مشغول انا بك، اتعلم من
تضحيتك وأتنفس الحياة من عينيك، ان روحك
ترافقني اينما حللت وتكبرّ الله بصمت في كل نعش،
وتسوقني اليه بغير ارادتي كالغيوم التي تعانق الافق،
حتى أغفو على اوجاعي وهمومي...فكل شهيد
أبصره تحمله دموعي وآهاتي كولدي....

تأملوا ولكن بتمهل وتيقنوا ان الازلي المخلد
(الحسين) الذي تقدست باسمه مدينة كربلاء ينظر
الينا ونحن نعيش حوله قلوبا ممتلئة بالدم المرّ،
وأحزاننا اسوار داخل قلوبنا.. فإذا انطلقت بصدق
ونطقت بها السنتنا لعلنا نتحرر، فالذي يحكم الناس
قوي اما الذي يحكم نفسه فهو مقتدر، وقدري ان
انتظر المفقود بطف ارض العقيدة وارسم بقايا دمي
صورتته وأزفه كل يوم عريسا الى مثواه الاخير فكل
شهداء النداء المقدس هم ابنائنا حتى تفيض العيون
للقاء العيون، وتضم القلوب القلوب.



الى روح الشهيد (صادق عزيز ناصر حمد القطان)

قد أنعم الله عليك ان تكون شهيدا

حيدر عاشور

كلما أضاء في حضرة الشهيد مصباح عرس جديد يزيّف الى مثواه الأخير، كان
يزاحم حملة النعش ويشقّ الصفوف ليكون بصدارة المشيعين.. فأصبحت
كل صباحاته ادمانا ان يعانق كل التابوت بقوة ويشم عطر الشهيد لعل هذا
الشهيد لمس جسد ولده ، فيجزع بألم وتتسامى روحه ويبحث عن وجه ابنه
بين كل الوجوه ويصرخ باسمه امام كل البشر ويكرر آهاته :
- ابني سيأتي يوما بثوب جديد وسأزفه كالشهيد، يرُن في راسي صوته وهو
يقول:

- يا أبي .. يا أبي جهّز ثوبي الجديد وزفني فأنا ابنك الشهيد .. زفني وافرح
بدمي وان فارقتك ساحني يا أبي ..

- أرجع يا ولدي لأزفك يوم الخميس فالأصدقاء والأحباب والعروس
ينتظرون قدومك مرفوع الرأس والجبين..

جميل ان يستشهد الانسان دفاعا عن ارضه وعرضه ووطنه، والأجمل منه ان
يعيش لأجله، فحب الوطن يعني ان تنسى كل ما حولك فكيف اذا اجتمع
الوطن والعقيدة، وأنت على شفى حفرة الهاوية، إما ان تخسر كل شيء او

الشيخ عبد الكريم الزنجاني

رجل الدين وصاحب مشروع التقريب بين المسلمين

اعداد: علي الشاهر



تراعى لعميد الأدب العربي الدكتور طه حسين يوماً أن العالم ابن سينا قد عاد إلى الحياة مرة ثانية ووقف يخطب بالناس، ولكن على هيئة عالم الدين العراقي الشيخ عبد الكريم الزنجاني، عندما ألقى محاضرة في العاصمة المصرية (القاهرة) سنة ١٩٣٦م، ولم يتوقف طه حسين عند هذا الاعتقاد فحسب؛ وإنما قبّل يد الشيخ الزنجاني بعد إكماله للمحاضرة قائلاً أمام الملاء: «هذه أول يد وآخر يد أقبلها بعد يدي والدي».

الولادة الميمونة:

ولد الشيخ عبد الكريم الزنجاني في النجف الاشرف في أسرة نجفية عريقة، ولقبه (الزنجاني) يعود كما يذكر إلى أن جده (محمد حسن) قد قام برحلة إلى زنجان (في شمال ايران) ولما عاد إلى النجف سُمي (بالزنجاني) فلحق بالأسرة ذلك اللقب. النشأة العلمية:

كان الشيخ عبد الكريم منذ صباه ناهياً في حلقات العلم، وبفضل براعته وذكائه أصبح طالباً يشار إليه بالبنان، ومنذ شبابه المبكر تعلق بأفكار السيد جمال الدين الأفغاني واخذ نهجه الإصلاحية، ثم تتلمذ على كبار علماء الحوزة العلمية كالشيخ الاخوند الخراساني، والسيد كاظم اليزدي وشيخ الشريعة والسيد محمد الفيروزبادي وآخرين.

وخلال حضوره دروس الفقه وعلم الأصول عند هؤلاء الكبار من الحوزة لفت إليه الانتباه لتميزه في تحديد الآراء، الأمر الذي

ومن لا يعرف الشيخ الزنجاني فهو من علماء مدينة النجف الأشرف، وما حدث معه في القاهرة ليست تفضلاً من طه حسين عليه، فللرجل آراء وأفكار ومؤلفات عظيمة، أجّلها كثيرون وحقد بسببها آخرون، وكان من بين صور تفوّقه العلمي أنه اعترض وردّ على أسس النظرية النسيبية للعالم أنشتاين عندما علّق عليها وأرسل ما كتبه إلى أنيشتاين بيد العالم الباكستاني محمد إقبال، والتي نالت استحسانه وثنائه كما يروي ذلك العديد من علماء النجف الذين جايلوا الشيخ الزنجاني.

والزنجاني عالم عامل مجتهد امامي فذ زاهد متعفف فيلسوف بليغ ناطق .. رائد في مدرسة التقريب بين المذاهب الإسلامية. مفخرة العلم والعلماء كان متبحراً في العلوم العقلية والنقلية خاصة الفلسفة وأصبح أستاذا لها في حوزة النجف العلمية حتى اقترن اسمه بها وعرف بالفيلسوف ابره العلماء بمحاضراته القيمة في دمشق وبيروت والقدس والقاهرة.

وقد كتب عن الإمام الزنجاني الكثير من العلماء المعروفين إذ كتب محمد جواد مغنية عن رحلته إلى مصر والشام مقالات عديدة في جريدة العرفان اللبنانية ومحمد مصطفى المراغي شيخ الأزهر وخير الدين الزرкли في الجزء الرابع من كتابه الأعلام والأستاذ رشيد مصطفى، تناولت الصحف المصرية والسورية المعروفة تغطية إعلامية واسعة عنه كالأهرام والجهاد المصري.

اثاره القيمة:

ترك الشيخ الزنجاني عدداً كبيراً من المؤلفات القيمة بينها (جامع الوسائل في الفقه، وذخيرة الصالحين في الفقه، والفقه الارقي في شرح العروة الوثقى، والاول، ومناسك الحج، ومسائل شرعية، ودروس الفلسفة (٢٠١)، والاعداد الروحي للجهاد الاسلامي في فلسطين، والمثل العليا او المحاضرات، ووحى الالهام (أردو)، ووسيلة النجاة في الفقه (رسالته العملية)، وبرهان إمامت (أردو)، وطريق النجاة، والكندي خالد بلفسفته، ويكانكي إسلام، والوحدة الاسلامية وتطور الفلسفة، وحقائق الأصول، والأديان والإسلام، ورد المذاهب المبتدعة، والسياسات الإسلامية، وتعليقة على كفاية الأصول) وغيرها.

وفاته:

توفي رحمه الله تعالى في مدينة النجف الاشرف ليلة الأربعاء في ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٨٨هـ، المصادف ١٠ ايلول سنة ١٩٦٨م، بمرض سوء التغذية كما نص عليه تقرير اللجنة الطبية التي اوفدت من قبل وزارة الصحة لفحصه، ودفن بالصحن العلوي الشريف في الحجرة رقم (١/٥٣).

أسهم في بلورة شخصيته العلمية واستطاع أن يشق طريقه إلى الاجتهاد الذي ناله بجدارة في ريعان شبابه وذلك في سنة ١٩١٤ وعمره كان ٢٧ عاماً، كما وبرع الشيخ الزنجاني في الفلسفة وتعمق في دراستها، وعرف بروحه الإصلاحية وسعيه في سبيل توحيد الكلمة بين المسلمين.

نشاطاته ونتاجاته:

قام بجولات إلى البلدان العربية والإسلامية وطوف بها يخطب ويكتب ناشراً الدعوة إلى أفكاره الإصلاحية وفي طليعتها الدعوة إلى توحيد الأمة وتعايش مذاهبها الإسلامية، كما توجه الشيخ الزنجاني الى المسجد الاقصى والتقى خطبته التي اهبت المشاعراً وخاصة أنها تزامنت مع الشروع بتنفيذ وعد بلفور وتأسيس الدولة العبرية وهذا ما حدا بحكومة الأردن أن تحتفي بالشيخ الزنجاني.

وحدث احدهم قائلاً: كنت في الحرم الشريف فجاءني أساتذة من جامعة بغداد وطلبوا مني ان أرافقهم إلى بيت الزنجاني وعندما جلس هؤلاء معه في بيته المتواضع وفراشه وأثابه البسيط - وكان مستنداً إلى الزاوية - وبمجرد الحديث أخرج هؤلاء قراطيسهم وأقلامهم وهم يسألونه الأسئلة الفلسفية وهو ينساب بأحاديثه وهم يكتبون فمرت عليهم أربع ساعات من دون أن يشعروا وكأنها دقائق بين يدي هذا البحر الزاخر من العلم والفقه والفلسفة ثم خرجوا في الأزقة وهم في دهشة وانبهار وكل منهم يقول لصاحبه: الله اكبر كم تضم هذه الأزقة وهذه البيوت الخاوية بين جدرانها من علماء وعباقر لا يعرف المسلمون قيمتهم.

خطر تضييع

الهوية الوطنية العراقية

عامر اليساري

الشعور بالانتماء للمكان هو سر وجود وتقدم الأوطان، وسر ازدهارها وتراجعها قد يكون السبب الأول لنتائج سلبية كثيرة منها الفساد وضعف الدولة وصولاً للاحتلال وبالتالي تضييع الهوية، فلو نظرنا للواقع العراقي لوجدنا أن مشكلتنا الحقيقية كمجتمع عراقي هي غياب الولاء للوطن بنسبة كبيرة وبما أن تقدم البلد ينشأ من التعاون الوثيق والبناء بين (الحاكم والمحكوم) فكيف نرجو ذلك من أناس لا يملكون هذا الشعور ولا يؤمنون به؟

فالبلد هو (العراق) والدولة حالياً هي (الجمهورية) فهل يجوز لنا أن نعاقب العراق بسبب الجمهورية؟ ومن الصور التي تبرر خطر التضييع هي أن معظم الأسماء المختارة لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي تعبر عن انتماءات بعيدة كل البعد الانتماء الوجداني للوطن فضلاً عن الصور الشخصية لها والتي تعود لشخصيات اجنبية ومنها ما هو معاد للوطن والدين!

ومن مخاطر هذا التضييع هو تحلي بعض النساء عن الحجاب وبهذا التخلي فان المرأة العراقية تكون قد تخلت عن تراث اجتماعي يعود عمره إلى ستة آلاف سنة! وهناك قول يعود إلى الحجاج اللعين ولكنه الصق بالإمام علي (عليه السلام) وله دور بلا شك في خلق فجوة بين المواطن ووطنه وهو (..... اهل الشقاق والنفاق)

ومن مخاطر هذا التضييع ومسبباته هو اتهام العراقيين ظلماً بقتل الامام الحسين (عليه السلام) وهذا الجو حتماً يستفيد منه الحاكم الجائر أو المحتل لان هذا الاتهام له دور في (تكسير) أو إخماد الروح الوطنية.

كذلك هناك ما يدل على غياب الشعور بالولاء للوطن أن تلبية الناس للفتوى المباركة الأولى كانت ضعيفة (أصدرت المرجعية المباركة بداية فتوى حث فيها رجال القوات الأمنية على الصمود والبرسالة في مواجهة الدواعش) وعندما تسارعت الأحداث نحو نتائج خطيرة جاءت الفتوى المباركة الثانية والخالدة فتوى الجهاد الكفائي من منطلق ديني وليست من منطلق



وطني ولكفتنا فتوى يوم الثلاثاء (الفتوى الأولى)

وهل ستتحرك مواكب الدعم اللوجستي بحكم الوازع الوطني؟ لماذا التضييع؟

هدفه اضعاف الدولة في إحلال هوية بديلة (وهي هوية الشخص الذي يسعى لهذا التضييع)، وخلق انتماءات لاوطان وشخصيات أخرى..

(الحلول) ان تغيير بعض المناهج الدراسية وخاصة الجغرافيا والتاريخ وتفعيل القوانين التي تسيّر الدولة كفيّلة بإعادة الأمور إلى طريقها الصحيح.

لا تضيع زيارتك

الشيخ علي الفتلاوي



ورد في القرآن الكريم ان بعض الناس اصابوا الصلاة كما في قوله تعالى : (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ) - مريم ٥٩ - ، ولم يوقروها ويعظموها، وكذلك انت يا ولدي لا تضيع زيارتك بفعل ما يخالف الشرع، وحيث ان المخالفات التي تكون سبباً في ضياع ثواب الزيارة كثيرة تسلط الضوء على مخالفة واحدة منها وهي:

رأيت بعض الشباب الزائرين قصدوا الى زيارة الامام الحسين (عليه السلام) وقد لبسوا لباساً مزقاً غير نظيف بحجة ان (المودة) هكذا، فلقد لبس ذلك الشاب (سروالا) ممزقاً من فوق الركبة دون ان يعلم ان هذا لباس البؤس والتبؤس، وقد ورد ان الله تعالى يبغض البؤس والتبؤس. فيا ولدي هذا اللباس رأيناه عند بعض افراد الدول الغربية ويدعون (الموملس) أي الاشخاص الذين تركوا العمل وتناول المخدرات، واخذوا يستجدون الناس بشعرهم الكثيف الاشعث ولباسهم الممزق الوسخ ليستعطفوا الناس، ولم يكن لباسهم هذا مما ترتضيه العقول والنفوس الذواقة بل هو يعطي لصاحبه هيئة مقززة، ثم قلدهم البعض الى ان انتقل هذا التقليد الى شبابنا دون معرفة بأصل هذه الهيئة الرثة، ولكي تجعل الاسلام ميزاناً لمعرفة الصحيح من الخطأ في الافعال والاقوال نقف على اقوال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

١- عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) (بئس العبد القاذورة).
٢- عن جابر بن عبد الله قال: أتانا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فرأى رجلاً شعثاً قد تفرق شعره، فقال: أما كان يجد هذا ما يسكن به شعره؟! ورأى رجلاً آخر وعليه ثياب وسخة فقال: أما كان هذا يجد ماء يغسل به ثوبه؟!

٣- ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أبصر رجلاً شعثاً شعر رأسه، وسخة ثيابه، سيئة حاله: من الدين المتعة واطهار النعمة.

٤- وورد في آداب الزيارة ان يغتسل الزائر ويلبس انظف ثيابه ويهتم بهيئته لكي يدخل على امامه، وهذا من تعظيم الامام واحترام المكان، فلو كان الزائر قاصداً لرئيس الجمهورية او الوزراء لا اظنه يلبس ملابساً رياضية دون سبب يدعو لذلك، فلا يدخل عليهما وهو قد لبس (التراك الاسود) فلماذا لا يكون دخولنا على إمامنا فيه شيء من التعظيم والاحترام والمثل بين يديه بأفضل هيئة؟

داء النقرس...

النساء في سن الانجاب لهنّ حصانة من هذا المرض



إعداد / قاسم عبد الهادي

يتم التشخيص عن طريق دراسة أعراض المرض والفحص السريري للمريض وقياس نسبة الأملاح في الدم وفي بعض الأحيان يضطر الطبيب المعالج إلى سحب سوائل المفصل من المريض وفحصها تحت المجهر الضوئي.
علاج المرض.. (والوقاية خيرٌ من العلاج):
يتم العلاج عن طريق (معالجة الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى ارتفاع نسبة الاملاح في الدم، العلاج غير الدوائي).

بالنسبة للعلاج الدوائي:

فهناك عدد من الأدوية تستخدم لعلاج المرض منها (البروفين، الكورتزون) في الحالة الحادة للمرض وفي الحالة المزمنة تستخدم الأدوية التي تخفّض نسبة الأملاح في الدم مثل (زايلورك) وبالتالي عدم حصول نوبات المرض في المستقبل، وهناك أبحاث جديدة لعلاج داء الملوك أو داء النقرس وذلك عن طريق استخدام العلاج البيولوجي.

تثقيف وارشاد المريض:

يجب على المريض تقليل أكل اللحوم الحمراء والبقوليات ك (الباقلاء، الحمص، الفاصولية) وفي البحوث العلمية الحديثة يجب تقليل تناول (الحلويات، السكريات)، والنساء في سن الانجاب لها حصانة من هذا المرض وعادة تصاب بالمرض بعد سن اليأس (انقطاع الدورة الشهرية)، إضافة إلى ذلك تقليل الوزن وعدم تناول الكحول (جنّبكم الله شرورها) والسيطرة على أمراض ضغط الدم له دور كبير في عدم الإصابة من هذا المرض، والامتناع نهائياً عن المشروبات الغازية والكحولية، فالمشروبات الغازية يكون تأثيرها أشد من تأثير التدخين على الإنسان، كما ويجب على المريض تناول الماء بصورة كبيرة.

بعض الآلام والأعراض التي تحدث للكثير من الأشخاص عند الأطراف السفلى لأجسادهم، لا تعني بالضرورة أن هنالك أمراضاً في المفاصل أو العظام، فقد فاجأنا الطبيب (الدكتور حيدر محمد مهدي) بأن أغلب هذه الأعراض تعود للإصابة بمرض يسمى داء النقرس أو (داء الملوك) الذي يصيب مفاصل جسم الإنسان وينتج من ارتفاع نسبة الأملاح في الدم مكوناً ما يسمى بـ (يورك أسد أو حامض اليوريك).

ولا تتوقف خطورة هذا المرض عند هذا الحد، فهو يصيب الأنسجة الرخوة ويتسبب بتكوين الحصى في الكليتين.

وهنا يشرح لنا الدكتور (حيدر محمد مهدي) وهو طبيب مختص بآلام المفاصل والتأهيل الطبي في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام)، أسباب هذا المرض وطرائق العلاج:

أسباب المرض:

هناك أسباب كثيرة للمرض منها معروفة والقسم الآخر غير معروفة، ويوجد سببان رئيسيان لحدوث المرض أما (زيادة في إنتاج الأملاح في الدم أو قلة طرح هذه الأملاح خارج الجسم بواسطة الكليتين كما في حالة أمراض الكلى كعجز الكليتين والالتهاب المزمن لهما) أو نتيجة (أسباب وراثية جينية وغيرها).

أعراض المرض:

من أهم أعراض هذا المرض هو التهاب المفاصل الحادة الذي يؤدي إلى أحمرار شديد في المفصل المصاب وعادة في القدمين (الأصبع الكبير للقدم) يصحبه تورم وارتفاع درجة الحرارة خلال الساعات الأولى من المرض.

التشخيص الطبي:

خلاصة التعامل بين الام وزوجة ابنها

دكتورة نعمة الهاشمي



على الرغم من كل الكلام المخيف الذي يدور حول أهل الزوج، و سوء معاملتهم لزوجة الأبن، ظهرت في الأونة الأخيرة نماذج نسائية ناجحة في هذه العلاقة، إذن فهناك أمل كبير بأن تحققي النجاح أنت ايضا، وتعمي بعلاقة طيبة مع أهل زوجك، فتخلصي من الأفكار السلبية التي تدور حول رغبتهم في التخلص منك، أو إيذائك، وأفتحي صفحة جديدة معهم.

من الطبيعي أن تشعر أم الزوج بالغيرة من زوجة ابنها التي أخذته منها، لكن من غير الطبيعي أن تشعر الزوجة بالغيرة من أمه، فغيابه عند أمه افضل بكثير من غيابه مع زوجة أخرى أو عشيقه، اتركه لها ما دمت مشغولة أو متشاغلة عنه، وتأكدي أنك كلما تعلقت به وحرصت على منعه عنها كلما تشبثت هي أيضا به، اتركه لها لبعض الوقت، وسترکه لك عندما تشعر بأنك لا تشكلين خطرا عليها.

أشعري أخواته أنك واحدة منهن، ولا تتكبري أو تتعالي عليهن، وكلي من مائدتهن، واجلسي معهن، وتسوقي بصحبتهن، ليرتاحوا لك، ويندجوا معك، وإن كن لا يفضلن تواجدك، فلا تفرضي نفسك عليهن، ولا تتحامي على قرارهن، بل تعاملي مع الأمر بكل بساطة، فكل انسان من حقه أن يقرر اسلوب حياته. لا تتحدثي بالسوء عن زوجك أمام أهله، حتى لو تحدثوا عنه بالسوء، لا تشاركهم الحديث، واكتفي بالإستماع، كما لا تعلقي على الأمر ولا تنتقديهم. تزيني دائما أمامهم، لكن لا تبالغي، واهتمي بنظافتك، وحسن طلتك، وابتسامة مشرقة، ولا تكوني نكدية أو عصبية، ولا تصرخي على أولادك أمامهم، واهتمي بنظافة أولادك وترتيب مظهرهم.

أسباب حدوث السلوك غير المقبول عند الأبناء

غادة احمد

كثيرا ما يمر الأطفال في مواقف لا يجدون من يعلمهم بصحة تصرفهم فيتعلمون بعد الوقوع في الخطأ ودفع الثمن . تكون توقعات الأهل عن إمكانات الطفل على أساس غير سليم وذلك نتيجة أسباب كثيرة منها مقارنة الطفل بغيره وجهلهم بمبدأ الفروق الفردية ، والاعتقاد أن بإمكان الطفل القيام بسلوك ما بما أن الكثير ممن هم في سنه يستطيعون ذلك بغض النظر عن تناسب ذلك السلوك مع طاقته وقدرته . قد يكون ترتيب الأثاث بشكل معين سببا في تصرف الطفل بشكل غير صحيح ومن ثم تعرضه للعقاب .

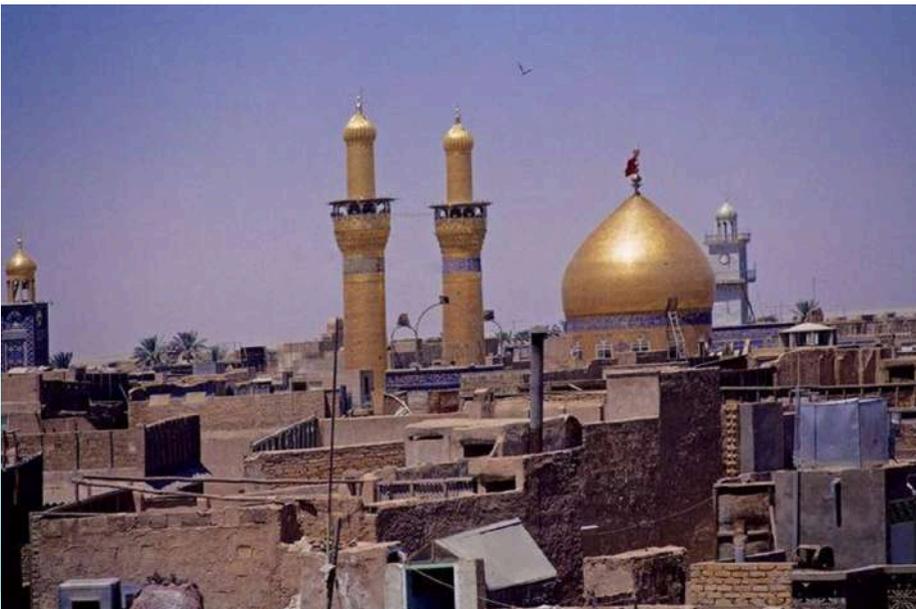
لذا يجب أن يتم التأكد من تناسب وضعيات الأثاث مع حرية الحركة التنقل وعدم وجود الأشياء القابلة للكسر في الممرات التي يسلكها الطفل عادة . يجب الأطفال أن يكونوا محط اهتمام الكبار وغياب هذا الاهتمام قد يدفع الطفل إلى المشاغبة او القيام بسلوكيات مزعجة حتى تتذكر الأسرة وجوده في البيت وقد ينسى الوالدان الطفل بغير قصد بسبب حدوث ولادة جديدة أو مرض أو غياب أو وفاة أو غير ذلك من الأحداث الطارئة لذلك على الأهل الانتباه لهذا ومحاوله تعويض الطفل والانتباه إليه بالحد المعقول .



المحمل الحسن

إن كثيراً من الأخبار مصدره قال: فلان، وقيل: كذا..، وفي خبر ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع!»، والغريب أن بعض الأفاويل، أو بعض التهم منقولة دون قصد، وهنا إن وظيفة المؤمن عندما يسمع من أخيه كلمة سيئة؛ أن يعمل بهذه الروايات التي وردت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في قوله: «احمل أخاك المؤمن على سبعين محملاً من الخير».. وعن أمير المؤمنين (عليه السلام): «لَا تَظَنَّ بِكَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ أَخِيكَ سُوءًا، وَأَنْتَ تَجِدُهَا فِي الْخَيْرِ مُحْتَمَلًا!»، وعن الصادق (عليه السلام): «إذا بلغك عن أخيك الشيء تنكره، فالتمس له عذراً واحداً إلى سبعين عذراً.. فإن أصبته، وإلا قل: لعل له عذرا لا أعرفه»..

صَوْرَةُ الْأَوْتَعْلِقِ



تظهر في هذه الصورة الساعة التي كانت متواجدة على باب الرأس الشريف في العتبة الحسينية المقدسة

اللاوائل

من واقعة الطف

– أول من طلب الماء للإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء هو برير بن خضير الهمداني بعد ضيق القوم عليهم حتى نال منهم العطش.. (المجالس السنية، ج ١/ ص ٩٨).

– أول دعاء للإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء لما نظر صباح يوم العاشر من محرم الى جمع العدو فقال: «اللهم انت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة، كم من هم يضعف فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو وانزلته بك وشكوته إليك رغبة مني اليك عمن سواك فكشفته وفرجته فأنت ولي كل نعمة ومنتهى كل رغبة» – (ابن عساكر في ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) ص ٣١٣، وابن اثير في الكامل ج ٤/ ص ٦٠).

اشياءنا الجميلة؟

لا تقلق من ذلك الباب المسدود ولا تقلق من كل هم في قلبك موجود، ارفع رأسك لخالق السماء بثقة وصمود وقل أسلمتكم أمري يارب الوجود..

ولا تكن من عابري القلوب، أولئك الذين يشربون من بئر القلب ثم يبصقون فيه، ولا تقرب قلباً تعرف أنك لست أهلاً لحفظه، فجراح النفس ليست كجراح الجسد، ولا تلتئم ولا تبرأ.. ولا تُنسى.

سوء الظن

دخل الجراح إلى المستشفى بعد أن تم استدعاؤه على عجل لإجراء عملية فورية لأحد المرضى، وقبل أن يدخل إلى غرفة العمليات وجد والد المريض يذرع الممرجيئة وذهابا وعلامات الغضب بادية على وجهه، وما أن رأى الطبيب حتى صرخ في وجهه قائلاً: «علام كل التأخير يا دكتور؟، ألا تدرك أن حياة ابني في خطر؟ أليس لديك أي إحساس بالمسؤولية؟»، ابتسم الطبيب برفق وقال: «أنا آسف يا أخي فلم أكن في المستشفى وقد حضرت حالما تلقيت النداء وبأسرع ما يمكنني، والآن أرجو أن تهدأ وتدعني أقم بعلمي وكن على ثقة إن ابنك سيكون في رعاية الله وأيد امينة».

لم تهدأ ثورة الاب وقال للطبيب: «أهدأ!! ما أبردك يا أخي لو كانت حياة ابنك على المحك هل كنت ستهدأ؟، ساحمك الله، ماذا لو مات ولدك ما ستفعل؟».

«الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» وهل للمؤمن غيرها؟ كان قول الطبيب.

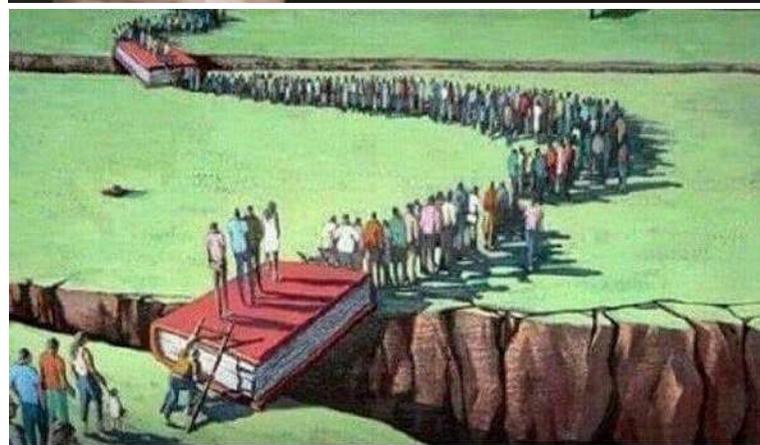
هز الأب كتفه ساخرا وقال: «ما أسهل الموعظة عندما تمس شخصا آخر لا يمت لك بصلة»، ثم تركه الطبيب ودخل صالة العمليات، واستغرقت العملية عدة ساعات، خرج بعدها الطبيب على عجل وقال لوالد المريض: «ابشر يا أخي فقد نجحت العملية تماما والحمد لله».

وسيكون أبك بخير والان اعذري فيجب أن أسرع بالذهاب فورا وستشرح لك المرضة الحالة بالتفصيل، رغم ان الأب حاول أن يوجه للطبيب أسئلة أخرى لكنه انصرف على عجل، انتظر الأب دقائق حتى خرج أبنه من غرفة العمليات ومعه المرضة فقال له لها الأب: «ما بال هذا الطبيب المغرور لم ينتظر دقائق حتى أسأله عن تفاصيل حالة ولدي؟».

فأجهشت المرضة بالبكاء وقالت له: «لقد توفي ابن الدكتور سعيد اليوم اثر حادثة وقد كان يستعد لمراسم الدفن عندما اتصلنا به للحضور فورا، ولأنه لا يتوفر جراح اقرب منه للمستشفى دعونا لنجدة ابنك، وحينما اكمل عمله ذهب مسرعا لمراسم دفن ابنه».



لا تجعلهما واحداً
يُنسيك آلافاً من النعم



صورة معبرة

كل عقبة تمر بها في حياتك سلاحها العلم

2019

معرض في كربلاء

معرض في كربلاء

بيع مباشر

مهرجان التسوق المصري الثالث

معرض الشركات المصرية

تسوق معانا



من الفترة من ٣ - ١٣ تموز ٢٠١٩

من ٤ مساءً إلى ١١ ليلاً

المكان: معرض كربلاء الدولي - شارع العباس (٤) عمود ١٤١٤



العارض
Al-Aridh
المعارض والمؤتمرات
for Exhibitions and Conferences

Right

FOR GLOBAL TRADE

تحت رعاية السفارة العراقية بالقاهرة
الملاحقية التجارية العراقية بالقاهرة